الأمل والامتنان وعلاقتهم بالتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة)

اعداد

أ.م.د / سلوى سعيد عبد الغني ناصر

أستاذ الاقتصاد المنزلى والتربية المساعد

كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية

Shahd_m1956@yahoo.com

أ.م.د / مروة صلاح سعادة

أستاذ الاقتصاد المنزلى والتربية المساعد

كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية

drmarwa_7368@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.172293.1774

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

الأمل والامتنان وعلاقتهم بالتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة)

أ.م.د / سلوى سعيد عبد الغني ناصر
أستاذ الاقتصاد المنزلى والتربية المساعد
كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية
Shahd_m1956@yahoo.com

أ.م.د / مروة صلاح سعادة
أستاذ الاقتصاد المنزلى والتربية المساعد
كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية
drmarwa_7368@yahoo.com

مستخلص البحث:

هدف البحث دراسة العلاقة بين الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) تبعا لمجموعة من المتغيرات والتحقق من امكانية التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي في ضوء الأمل والامتنان لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة).

وتضمنت أدوات البحث : استمارة البيانات الأولية ، استبيان الأمل ، استبيان الامتنان ، استبيان التفاؤل الأكاديمي ، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (1011) من طلاب الفرقة الأولي بكلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) جامعة المنوفية ، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعى (2021-2022)، وأسفرت النتائج عن :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبيان الأمل ودرجاتهم على استبيان التفاؤل الأكاديمي ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجاتهم على استبيان الامتنان ودرجاتهم على استبيان التفاؤل الأكاديمي.

-يساهم الأمل والامتنان فى التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية : الأمل – الامتنان – التفاؤل الأكاديمي – طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة).

مقدمة البحث :

تسعى النظم التعليمية فى القرن الواحد والعشرين إلى التطور وتطبيق أحدث أنظمة التعليم واستخدام الاساليب الحديثة فى التعليم، ومن احدث الانظمة التى أظهرت مساندة للعملية التعليمية الأنظمة التكنولوجية، وظهرت فى الاونة الاخيرة العديد من التطبيقات والاجهزة الحاسوبية واللوحية والمنصات التى تخدم العملية التعليمية، وسعت العديد من الدول بخطوات متسارعة للاستفادة من المستحدثات التكنولوجية فى تحسين جودة التعليم بدلا من الاعتماد على التعليم التقليدى.

ويعد التابلت المدرسى من أهم الاجهزة التكنولوجية الحديثة التى تستخدم فى التعليم الإلكترونى، وهو جهاز متنقل وظيفى تعمل شاشتة باللمس، ومناسب للقراءة مقارنة بهواتف الذكية. (عبد العاطى، 2015: 168).

ومما لا شك فيه أن استخدام التابلت فى التعليم له مميزات كقدرته على الاتصال السريع بالانترنت والتصفح للتطبيقات المختلفة فى أى مكان عى طريق شبكات المحمول والواى فاى، والتواصل المباشر السريع بين أطراف العملية التعليمية، بالاضافة أنه يعطى الطالب حرية كافية للتعلم حسب رغبته، وقدرته فى التفاعل مع عناصر العملية التعليمية دون الحاجة للجلوس فى أماكن محددة، وأوقات معينة سواء داخل قاعات الدراسة أو أمام شاشة الكمبيوتر المكتبى، والوصول السريع لمصادر المعرفة والتحرر من قيود المكان والزمان. (الحمار،2021: 331)

وسعت وزارة التربية والتعليم فى مصر فى عام (2013) إى تنفيذ مشروع استخدام التابلت فى التعليم من خلال توزيع 35000 تابلت على طلاب الصف الاول الثانوى كتجربة استرشادية فى ست محافظات (شمال وجنوب سيناء– البحر الاحمر، مرسى مطروح، أسوان، الواد الجديد) وقد أشار وزير التعليم فى ذلك الوقت إلى ان نظام التابلت يعد نقله نوعية ستغير أسلوب التعليم ومساره وتجعله فى التجارب المتميزة دوليا، ولم يكتب لهذه التجربة النجاح وتم إلغاؤها فى عام(2015)، وتم إعادة المشروع مرة أخرى فى العام الدراسى (2018) واقتصر على طلاب الصف الاول الثانوى، وقد حدد وزير التعليم أن الأهداف الاساسية لهذا النظام هى القضاء على

التعليم القائم على التلقين والحفظ والقضاء على الدروس الخصوصية، وإقامة نظام مبنى على الفهم.(حمدى، 2019: 1-2)

ومع بدء التطبيق في عام 2018-2019، تساقطت الأحلام واحداً تلو الآخر. فقد ظهرت مشكلات تتعلق بمن يتحمل تكلفة البنية التحتية في المدارس الخاصة (يدفع أولياء الأمور فيها مصاريف متدرجة الارتفاع مقابل تعليم أبنائهم) البالغ عددها 1720 مدرسة، وتكلفة أجهزة التابلت المسلمة لطلابها الذين يتجاوز عددهم 370 ألف طالب، وأخرى تتعلق بالقرى والنجوع البعيدة التي لا تدخلها الكهرباء من الأساس، ناهيك عن شبكات المحمول أو الإنترنت التي تغيب خدماتها عن كثير من القرى والبيوت خاصة في ظل تواضع دخول شريحة واسعة من المصريين قدرها البنك الدولي في 2021 بثلثي السكان، وتقدر الدولة المصرية في بياناتها الرسمية الواقعين تحت خط الفقر المدقع بثلث السكان، ما يجعل تكلفة الإنترنت لديهم رفاهية بعيدة المنال.

هذا إلى جانب أزمات تتعلق بطلاب المنازل الذين لم يتسلموا أجهزة التابلت، ما أظهر غياب تكافؤ الفرص بين الطلاب على اختلاف شرائحهم الاجتماعية ومناطق سكناهم الجغرافية. كما حدث صدام بين الوزارة وأولياء الأمور والبرلمان، انتهى إلى سحب الحكومة قانون الثانوية التراكمية، واعتماد مجموع الثانوية العامة بدرجة الصف الثالث فقط.

وأطلقت الوزارة اختبارات تجريبية لاختبار كفاءة الشبكات لكن النتيجة كانت "السيستم واقع"، واضطرت في آخر العام إلى إتاحة الامتحانات إلكترونياً وطباعة أخرى ورقية يتم التحول إليها حال فشل النظام الإلكتروني.

أما في العام الثاني 2019-2020، وبينما أطلت جائحة كورونا على العالم، اتخذت وزارة التربية والتعليم منها فرصة لتجربة نظام الامتحان الإلكتروني على طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي في منازلهم، وكان بإمكانهم الدخول إلى الامتحان من خلال أي وسيلة ممكنة خلاف التابلت، لكن التجربة لم تُكلل بالنجاح لأن الكثير من الطلاب استغلوا الأمر في الغش الجماعي، حيث كانوا يجتمعون معاً في أوقات

الامتحانات من أجل الغش، كما تكررت مشكلة "السيستم واقع" بسبب الضغط على السيرفرات الحاملة للامتحانات من أعداد كبيرة من المستخدمين (الطلاب) في نفس الوقت، ما دفع الوزارة خلال التيرم الثاني (الفصل الدراسي الثاني) إلى التخلي عن إجراء امتحان موحد على المستوى القومي، والجوء إلى إجراء الامتحانات بشكل مقسم حسب المحافظات لتخفيف الضغط على السيرفرات، لكن ذلك لم يكن كافياً لحل المشكلة، خاصة مع تعرض شبكة الإنترنت وخدمات الكهرباء للانقطاع في وقت الامتحانات، خاصة في منطقة الصعيد.

أما في العام الثالث 2020-2021، قررت الوزارة عقد امتحانات الصفين الأول والثاني الثانوي إلكترونياً داخل المدارس باستخدام التابلت خلال الفصل الدراسي الأول؛ تفادياً لحالات الغش. وجرى تقسيم الطلاب على فترات تجنباً لمشكلة سقوط النظام الذي حدث في اليوم الأول، لكن الأمر أيضاً لم يخل من المشكلات الفردية لبعض الطلاب، أما في الفصل الدراسي الثاني فأجريت للطلاب امتحانات شهرية بشكل ورقي فقط واعتُمدت النتيجة، وبالنسبة لطلاب الصف الثالث "الشهادة الثانوية"؛ قررت الوزارة إجراء امتحاناتهم ورقياً.

وتخرجت الدفعة الأولى في نظام الثانوية المعدل، من دون امتحان إلكتروني، وإن خضعوا للشق الثاني من التطوير وهو تغيير أسلوب التقييم إلى قياس مدى فهم مخرجات التعلم.

وفى ضوء ما سبق جائت هذه الدراسة للتعرف على بعض الجوانب النفسية لدى أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة ومن أهم هذه الجوانب الامل والامتنان والتفاؤل.

حيث يعد مفهوم الأمل أحد أهم مفاهيم علم النفس الإيجابي ، والمتغير الأكثر ارتباطا بالجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانية ؛ لما له من دور فاعل في التكيف الإنساني والتوافق والصحة النفسية (عبد الخالق ، 2004: 186).

ويعرف علماء النفس الأمل بأنه نظام تحفيزي إدراكي ديناميكي ؛ بمعنى أن العواطف والمشاعر تتكون بعد اكتساب المعرفة المتصلة باهتمامات الفرد حول جوانب الحياة

المختلفة بما في ذلك الحياة العملية والأكاديمية والاجتماعية إضافة إلى الطموحات الشخصية ، ثم يضع الأهداف المنشودة التي يصبو إليها بعد إدراكه لماهية اهتماماته، ويبدأ بالتحرك والسعي نحو تحقيقها (Averill, Catlin, & Chon, 1990: 4).

وأشارت دراسة عبد العارضى والموسوعى (2013: 164) إلى أننا بحاجة إلى الأمل في حياتنا لأنه من دون الأمل سنكون محبطين ويائسين ويصبح سلوكنا غير ذي معنى ، وأن امتلاك الأشخاص للأمل يعد لهم مصدراً حيوياً للكفاح ووسيلة ناجحة للتوافق مع ما يحدث في بيئة الفرد ، وأن ذوي الأمل المنخفض يكونون مقتنعين بأنهم مفتقرين إلى السبل اللازمة لبلوغ طموحاتهم وأهدافهم ، ويشكون في إمكانية استخدامهم للسبل المتوافرة لديهم كما أن هؤلاء الناس يضعون أهدافاً سهلة جداً أو شديدة الصعوبة ، ويرون أن أمامهم فرصة قليلة أو ضعيفة في الوصول إلى أهدافهم وطموحاتهم ، وتتكون لديهم مشاعر بعدم التأكد والفشل بشأن أهدافهم وطموحاتهم وقدراتهم ويعيشون انفعالات سلبية عندما يسعون وراء غاياتهم.

وينظر للأمل على أنه استراتيجية أو علاج معرفي للاضطرابات النفسية يسهم في التقليل من أعراضها والقضاء عليها Cheavens, Feldman, Woodward, & (Snyder, 2006: 140) فهو عامل مهم يرتبط بالرفاهية الذاتية التي تعد الهدف الأسمى للإستراتيجية العلاجية (Slade, 2009 :7) والدافعية والتحفيز (Eren & Yeşilbursa,2016:260) كما ارتبط مفهوم الأمل بالنواتج التعليمية الايجابية مثل الأداء الأكاديمي وتحقيق الأهداف ، حيث وجد أن الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من الأمل لديهم أهدافا محددة بشكل جيد واعتقاد راسخ في قدرتهم على تطوير استراتيجيات فعالة لتحقيق الأهداف ، ودافعية جوهرية لاستخدام هذه الاستراتيجيات (Snyder, Feldman, Shorey & Rand.,2002) ، وتوصلت دراسة Marques, Gallagher & Lopez (2017) الى وجود علاقة إيجابية بين الأمل والنتائج الأكاديمية في المدرسة الثانوية والجامعة.

أيضا أوضحت دراسةLevi ,Einav, Ziv, Raskind & Margalit (2014) أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي المتوقع والفعلي من خلال الأمل والجهد ، كذلك توصلت دراسة Feldman& Kubota (2015) أنه يمكن التنبؤ بالمعدل التراكمي من خلال الأمل الأكاديمي ، ووجود علاقة بين الأمل الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية والتفاؤل الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، وهذا ما أكدته دراسة Rand,Shanahan ,Fischer&Fortney (2020) على وجود علاقة بين الأمل والتفاؤل.

ويؤكد حجازى (2012: 111) أنه مع التفاؤل والأمل توظف الطاقات والإمكانات والفرص وتبتدع وسائل السير نحو الاهداف بأقصى درجات الفاعلية من خلال بث روح العزم ، والتصميم في النفس ، والمثابرة على بذل الجهد وصولا للتغلب على الصعاب.

وعرفت دراسة Carver, Scheier & Segerstrom (2010: 881) التفاؤل أنه النظرة الايجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات فى المستقبل واحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الاشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيئ ، ويعتقد المتفائل بأن المستقبل يخبئ له النتائج المرجوة.

ويعد التفاؤل من المتغيرات المرتبطة بالصحة العقلية والتفاؤل الأكاديمي بناء معرفى يرتبط بالدافعية ويتأسس التفاؤل على الأمل والتوقعات الايجابية للمستقبل بغض النظر عن تحقق النتيجة من عدمها ، وللتفاؤل أهمية كبيرة للتوافق مع أحداث الحياة المختلفة.(أبو ذويب ، 2022: 168)

كما أن التفاؤل يقلل من خطر التعرض للمشاكل الصحية والي انتعاش أسرع بعد الأحداث المؤلمة كالموت أو المرض ، وأن المتفائلين أقل قلقاً ، وأكثر قدرة علي تحمل الشدائد ، وأكثر ثقة وقدرة علي اتخاذ القرار، وأكثر ابداعا (الكريديس والعمري ، 2016: 96) والتفاؤل الأكاديمي يجلب العديد من الفوائد للأفراد مثل تحسين الصحة الجسدية وتعزيز السعادة والنجاح (Chen, Su, Ren&Huo., 2019:2)

ويقلل من خطر المشكلات الصحية (Kivimaki, Elovainio, SinghManoux, Vahtera, Helenius & Pentti,2005:413)

ويعد التفاؤل الأكاديمي سمة تعبر عن قدرة المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية بوجه عام على تغيير مكان الدراسة المتسم بالتشاؤم الى مكان يكون فيه الطلاب متفائلين ، فالتفاؤل يبعث الأمل فى نفوس الطلاب ويحفزهم على الايجابية والعمل. (Marie, Dollarhide Curry Adams, Forsyth, & Miskell,2013: 26)

وأشار العديد من علماء النفس إلى أهمية المشاعر الإيجابية في حياة الفرد ، ومن أهم هذه المشاعر التعبير عن الامتنان للآخرين في مختلف مواقف الحياة التي بدورها تؤدي إلى الرضا عن الحياة ، وتنعكس بشكل مباشر على جودة الحياة متمثلة بما يتمتع به الفرد من خدمات صحية واجتماعية وتعليمية. (إبراهيم ، 2019: 369)

وأكدت دراسةLopezh Gallagher.,& (2019:) أن الامتنان يعد من أهم السمات الايجابية التى تساعد الافراد على تعزيز مستويات أدائهم الشخصى والاجتماعى ، فالمجتمعات التى يسودها الامتنان تكون أكثر إيجابية حيث تقدم تصورا مهما للرقى والاستقرار النفسى والاجتماعى ، وهذا ما أشارت اليه دراسة فريد (2019) أن الامتنان يؤثر تأثيرا مباشرا على كل من الأمل والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة ، كما ذكرت دراسة Emmons (2008) أن الامتنان يتطلب من الفرد أن يدرك وجود شئ ايجابى فى حياته ، وأن يدرك أيضا أن مصدر هذا الشئ من خارجه ، وأوضحت دراسة Lopez, Pedrotti &Snyder (2018) أن الامتنان يتطلب من الفرد استرجاع الاحداث الماضية وقد يكون موجها نحو الاشخاص أو الخالق عز وجل ؛ فحتى يشعر الفرد بالامتنان يتطلب ذلك أن يتم تقديم الخدمات أو المنافع أو المكاسب بصورة قصديه ايثاريه دون وجود اى مصلحة شخصية لمقدم الخدمة على أن تكون ذات قيمة وفائدة بالنسبة للفرد.

والامتنان هو الذاكرة الأخلاقية للبشر وهو من المشاعر الأخلاقية التي تربط أفراد المجموعة ببعضهم البعض وتجعلهم في حالة تعاون ,فالامتنان يجعل أفراد المجتمع في حالة من الترابط والتماسك ، في سبيل تحقيق الرفاهة النفسية لهم ,وقد أكد آدم

سميث علي أهمية الامتنان وأنه واحد من الدوافع الرئيسية للخير وكذلك الشعور الذي يساعد المجتمع علي استقراره وتحقيق التوازن ويبني علي اراده قوية سليمة , Smith) 2006:5).

كما تشير دراسة Emmons & Kneezel (2005) إلى أهمية الامتنان كسلوك إيجابى فى تحقيق مستويات عالية من الصحة النفسية للفرد وتنمية مهاراته فى التفاعل الايجابى مع المحيطين حيث أشار الى ارتباط الامتنان بالمستويات العليا من التفاؤل والرضا عن الحياة والمستويات المنخفضة من الاكتئاب ومشاعر الغضب.

يعتبر الامتنان من أفضل الطرق التي تبعد تركيز الإنسان عن الأمور السلبية والشعور بخيبة الأمل , كما تدفعه للتركيز على الأمور الجيدة في حياته مما يجعل تفكيره إيجابيا باستمرار، ويمكن جعل الامتنان عادة دائمة من خلال الحرص على الشعور بالعرفان تجاه كل الأمور التي تساعد في سعادة الشخص مثل طلوع الشمس صباح كل يوم ,وبقاء الأصدقاء والمحبين بالجوار عند الحاجة إليهم ,وغيرها من الأمور التي تساعد في بقاء منظور الشخص إيجابيا على الدوام (عبده ، 2019: 188).

مشكلة البحث

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الأكثر حساسية فى حياة الانسان وهى مرحلة انتقالية مليئة بالصراعات وعدم الاستقرار النفسى والاجتماعى ، وكل هذا يجعل الامر صعب للغاية ، وما مر به طلاب المرحلة الثانوية دفعة 2020- 2021 من تجربة جديدة فى نظام تقويم الاختبارات التحصيلية النهائية والقائم على التكنولوجيا متمثلا فى الإجابة عن الاختبار باستخدام التابلت مما ترتب عليه معاناتهم من العديد من التعقيدات والمشكلات المصاحبة لتطبيق هذه التجربة وعدم الوضوح الكافى لدى الكثير منهم عن طبيعتها.

ويعد التقييم الالكترونى من أحدث نظم التقييم فى مصر حيث تم تطبيقه لأول مرة على طلاب الصف الأول الثانوى العام فى العام الدراسى 2018- 2019.

وكان لنظام استخدام التابلت العديد من نقاط الضعف منها ضعف الاستجابة لتغيير المناهج فى المرحلة الثانوية العامة للتوافق مع النظام الجديد، كذلك تعديل نظام الاختبارات ليتم تصحيحها إلكترونيا مما يزيد فرص التخمين والغش، مقاومه التغيير من قبل المعلمين والعاملين بالمدارس مما يؤثر على فعالية النظام، ضعف تدريب الطلاب على استخدام التابلت فى التعليم.

تطبيق النظام على طلاب المرحلة الثانوية وهم فى أعلى السلم التعليمى للتعليم قبل الجامعى وعدم البدء فى التطبيق على طلاب المرحلة الابتدائية (هرم مقلوب) وهذا ما اشارت اليه دراسة محمد (2021: 341) والتى اوضحت أن التعليم بناء متسلسل للطلاب عن طريق غرس مهارات ومعلومات تتوافق مع الاهداف المطلوبة من هذا التعليم، ونظرا لتوافر ميزانية محدودة لتنفيذ هذا المشروع سعت وزارة التربية والتعليم لتطبيق هذا النظام على طلاب الصف الاول الثانوى للعام الدراسى (2018-2019م) وتباعا عاما بعد عام نظرا لان عدد هؤلاء الطلاب لا يتعدى 800000 طالب، وكان من المفروض البناء من المرحلة الابتدائية على النظام الجديد ولكن عدد الطلاب فى هذه المرحلة يتعدى 2,500,000 طالب، بمعنى أن الرغبة فى تنفيذ المشروع جعل وزارة التربية والتعليم تشرع فى التنفيذ ولكن على فئة من الطلاب قضت تسع سنوات من حياتها التعليمية فى تعليم ينصب على الحفظ والاستذكار وطرق تقويم تقيس ذلك، وهذا النظام التقليدى الذى نشأ عليه هؤلاء الطلاب هو السبب فى مقاومه هذا النظام، أم إذا تم التنفيذ من قبل وزارة التربية والتعليم من أول السلم التعليمى فى المرحلة الابتدائية فإن هذا النظام كان سوف يؤتى ثماره لتوافق الاطفال مع ما تم تعليمهم عليه وكذلك تدريب المعلمين والمديرين علي هذا النظام، فمثل هذه التجارب لا تحتاج العجلة فى التنفيذ، ولا تحتاج لفئة خطأ من الطلاب بل تحتاج للتنفيذ فى الوقت المناسب وعلى فئه عمرية مناسبة، فلا يصح الاصلاح فى نهاية السلم التعليمى قبل الجامعى بل لابد أن الاصلاح يبدأ من بداية السلم التعليمى.

ولاحظت الباحثتين ان العديد من الدراسات السابقة تناولت تجربة إدخال التابلت فى التعليم سواء الجامعى أو قبل الجامعى وفى حدود علم الباحثتين – لم توجد أى دراسة تناولت الجوانب النفسية لاول دفعة مطبق علية تجربة التابلت.

كما لاحظت الباحثتين أثناء عملهم بالتدريس كعضوتى هيئه تدريس وتعاملهن مع أنواع مختلفة من الطلاب بعض المؤشرات التى تدل على عدم الامتنان والتفاؤل الأكاديمي لدى عدد كبير من الطلاب ، وانتشار الكثير من المشكلات وكثرة السخط والتعامل مع الامور بسطحية ، وانتشار مشاعر الغضب والانتقام وعدم تقدير جهود الآخرين .

وبعد اطلاع الباحثتين على الدراسات السابقة في مجال الصحة النفسية ، وفي ضوء نتائجها التي تم الوصول اليها ، والأطر النظرية التي تم بحثها ، فقد اتضح أهمية علم النفس الايجابي وتحليلاته في اهتمامه بالجوانب المضيئة في حياة البشر ، وتسليط الضوء علي القيم والفضائل والايجابيات وأن الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي يمثلوا بعض المتغيرات المهمة لإيجاد بنية نفسية صحيحة للفرد وبالتالي يتولد لدى الفرد الحالة المزاجية الايجابية ، والمساندة الاجتماعية والانبساطية كذلك التقدير الذاتي للصحة النفسية.

إضافة الى ندرة الدراسات التى تناولت العلاقة بين الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي وكذا ندرة الدراسات التى تناولت مشكلات الطلاب – أول دفعة مطبق علها نظام التابلت – فى حدود علم الباحثتين ، وتباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بنتائج الفروق في مستوى الأمل وفقا لمتغير العمر حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى الأمل وفقا لمتغير العمر مثل دراسة عبد العارضى والموسوعى(2013) بينما أكدت دراسة الغانم والفلاح (2018) وجود فروق داله احصائيا فى مستوى الأمل وفق متغير العمر وذلك لصالح السن الاكبر.

واختلفت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بنتائج الفروق في مستوى الامتنان وفقا لمتغير العمر حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى الامتنان وفقا لمتغير العمر مثل دراسة Wood, Maltby, &Joseph

Stewart (2008)؛ دراسة Kashdan, Mishra, Breen, & Froh (2009) ؛ وفى هذا الصدد ايضا أكدت دراسة محمد (2019) عدم وجود فروق في التعبير عن الامتنان بين الازواج وفقا للمرحلة العمرية ، إلَا أن هذه النتيجة تختلف، مع نتيجة دراسةling (2017)؛ ودراسة Allemand, Hill(2014)التى أشارت الى أن درجة الامتنان تختلف ، باختلاف المرحلة العمرية من المراهقة إلى الشيخوخة ، كما نجد دراسةChopik, Newton, Ryan, Kashdan& Jarden (2017) التى أشارت الى أن الامتنان يرتفع عند كبار السن أكثر من منتصف العمر وسن المراهقة ، بالإضافة الى دراسة قاسم (2020) التى أكدت وجود فروق داله احصائيا فى الامتنان ما بين المراهقين والراشدين لصالح الراشدين

كما تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بنتائج الفروق في مستوى التفاؤل وفقا لمتغير العمر حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى التفاؤل وفقا لمتغير العمر مثل دراسة إسماعيل(2001)؛دراسة عبد الكريم والدورى(2010)؛ حجازى والعشرى (2017) ، بينما أكدت دراسة أبو الفضل ، أبو المجد و عطا ، عابدين(2019) على وجود فروق داله إحصائيا على مقياس التفاؤل وفقا لمتغير العمر.

أما عن متغير النوع فقد تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بنتائج الفروق في مستوى الأمل وفقا لمتغير النوع حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى الامتنان وفقا لمتغير النوع مثل دراسة Snyder, Feldman, & Rand Shorey(2002)؛ دراسة المشعان(2010)؛ دراسة رحيم وعبد الحافظ(2015)؛ دراسة المعشى(2016)؛ نصير(2021) ، بينما أكدت دراسة ياسين ، بنا وعلى (2018) على وجود فروق دالة احصائيا بين الاناث والذكور على مقياس الأمل ، كما أشارت دراسة بنهام (2005)؛ دراسة على(2019) الى وجود فورق مابين الاناث والذكور على مقياس الأمل وذلك لصالح الذكور ، بينما دراسة العلوان ، عظامات والزعبى (2021) أكدت وجود فروق مابين الاناث والذكور على مقياس الأمل لصالح الاناث.

وتباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بنتائج الفروق في مستوى الامتنان وفقا لمتغير النوع حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى الامتنان وفقا لمتغير النوع مثل دراسة Da Silva (2007)؛ دراسة Feng (2011)؛ دراسة عباينة (2015)؛ دراسة محمد(2017)؛ دراسة Khadim & Shahid (2017)؛ دراسة صهوان (2018)؛ Amin, Khalid, Ashraf, Khan &Pervaiz (2018)، بينما أوضحت نتائج دراسة Tsang,Carpenter, Roberts, Frisch & Carlisle (2014)؛ دراسة Sun& Kong(2013)؛ دراسة حسن (2014)؛ دراسة Chopik, Newton, Ryan, Kashdan, & Jarden (2017)؛دراسة Whisman & Robustelli (2018) وجود فروق مابين الذكور والإناث ، فى حين أشارت نتائج دراسة Kashdan, Mishra, Breen, & Froh (2009)؛ دراسة محمد(2013)؛ دراسةKirmani (2015)؛ Chopik, Newton, Ryan, Kashdan& Jarden (2017) الى وجود فروق داله احصائيا لصالح الاناث ، ولكن اشارت دراسة محمد (2014)؛ ودراسة خلف الله(2020) وجود فروق داله احصائيا لصالح الذكور.

وقد تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بنتائج الفروق في مستوى التفاؤل وفقا لمتغيرالنوع حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى التفاؤل وفقا لمتغير النوع مثل دراسة عبد المعطى ومخيمر(2000)؛ دراسة المنشاوى (2006)؛دراسة محيسن(2012)؛ دراسه حسانين والخصوصى(2016)؛ دراسة حجازى والعشرى (2017)؛ دراسة المطيرى(2019)؛ دراسة زقاوة، غيات ، بزايد ، غيات والمسوس(2020).

في حين أكدت دراسة إسماعيل(2001)؛ دراسة الانصارى(2003أ)؛ دراسة الانصارى(2007)؛ دراسة ياسين ، بنا وعلى (2018) على وجود فروق دلالة احصائيا بين الاناث والذكور على مقياس التفاؤل ، وأشارت دراسة عبد الخالق (2005)؛ دراسة الانصارى وكاظم (2008) الى وجود فروق ما بين الذكور والإناث

على استبيان التفاؤل حيث تفوق الذكور على الاناث ، بينما أشارت دراسة أبو الفضل ، أبو المجد ، عطا وعابدين (2019) أن الاناث أكثر تفاؤلا من الذكور .

أما فيما يخص متغير محل الاقامة فهناك ندرة فى الدراسات التى تناولت مستوى الأمل وفقا لمتغير محل الاقامة فلم تصل الباحثتين الا لدراسة واحدة فقط وهى دراسة عبد العارضى والموسوعى(2013) التى أكدت عدم وجود فروق داله احصائيا فى متغير محل الاقامة ، كما لم تجد الباحثتين –فى حدود علمهم – أى دراسة تتناول مستوى الامتنان وفقا لمتغير محل الإقامة ، بينما توصلت الباحثتين الى دراستين تناولوا مستوى التفاؤل وفقا لمتغير محل الاقامة وهما دراسة محيسن(2012)؛ دراسة أبو الفضل ، أبو المجد ، عطا وعابدين(2019) التى أكدت عدم وجود فروق داله إحصائيا فى التفاؤل بين ساكنى الريف وساكنى الحضر ، ومع مراجعة الدراسات والبحوث سواء الدراسات العربية أو الاجنبية – وفى حدود علم الباحثتين – لم توجد دراسة تناولت متغيرات البحث الحالى، كما لم توجد دراسة تناولت متغيرات نفسية مطبقة على اول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة.

تساؤلات البحث

تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي : **ما علاقة الأمل والامتنان بالتفاؤل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) ؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس للبحث الأسئلة التالية:

1. ما هو مستوى الأمل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) ؟
2. ما هو مستوى الامتنان لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) ؟
3. ما هو مستوى التفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) ؟

4. هل توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) ؟
5. هل توجد فروق دالة بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) تبعا للسن في متغيرات البحث (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي)؟
6. هل هناك فروق دالة بين الذكور والإناث من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) في متغيرات البحث (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي)؟
7. هل توجد فروق دالة بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) تبعا لمحل الاقامة في متغيرات البحث (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي)؟
8. هل يمكن التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي في ضوء الأمل والامتنان لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) ؟

أهداف البحث:

على ضوء ما تقدم فإن البحث الحالي يستهدف الكشف عن:

1. تحديد مستويات الأمل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة).
2. تحديد مستويات الامتنان لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة).
3. تحديد مستويات التفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة).
4. دراسة العلاقة بين كلا من الأمل بأبعاده و الامتنان بأبعاده والتفاؤل الأكاديمي بأبعاده.
5- التعرف على دلاله الفروق بين متوسطات درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى

فى متغيرات البحث (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي) وفقا لمتغير العمر

6- التعرف على دلاله الفروق بين متوسطات درجات (الذكور/ الاناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى فى متغيرات البحث (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي)

7- التعرف على دلاله الفروق بين متوسطات درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى فى متغيرات البحث (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي) وفقا لمحل الاقامة.

8-التحقق من إمكانية التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي في ضوء الأمل والامتنان لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة)

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من خلال ما يلي:

أولا : الأهمية النظرية

- الاهتمام بأحد الجوانب الايجابية للسلوك كجزء من اهتمامات علم النفس الايجابى (الامتنان – الأمل – التفاؤل الأكاديمي) ونحن فى أمس الحاجة فى الوقت الراهن الى محاولة تنمية وتدعيم هذه المتغيرات الايجابية .
- رصد مستوى سمة الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي لدى فئة مهمة من فئات المجتمع متمثلة فى طلاب الجامعة الذى يمثلون مستقبل المجتمع ، الأمر الذى من الممكن أن يساهم فى توجيه أنشطة وبرامج إثراء وتنمية الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي من خلال تصميم برامج إرشادية ودورات تدريبية لطلاب الجامعة ذوى مستوى الأمل أو الامتنان أو التفاؤل المنخفض مما ينعكس أثره على الطلاب والمجتمع.
- يتناول البحث الحالي مفهوم الأمل ، الذي يعد من المفاهيم الهامة المعبرة عن جوانب القوة الإنسانية ، والتي تسهم في قدرة الأفراد على التوافق مع الأحداث الضاغطة وتحسين الأداء الأكاديمي.
- تكمن أهمية دراسة التفاؤل الأكاديمي بأهمية تأثيرها على السلوك الانسانى وبأهمية علاقتها بمختلف جوانب شخصية الانسان السوية والغير سوية.

- المساهمة فى توجيه نظر المسئولين فى مجال الارشاد والصحة النفسية إلى أهمية الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي فى تحقيق السعادة فى حياة الناس وخاصة طلبة الجامعة.

ثانيا : الأهمية التطبيقية:

- يفيد البحث الحالي في توفير مقاييس ذات خصائص سيكومترية جيدة لبعض المفاهيم الهامة مثل الأمل – الامتنان – التفاؤل الأكاديمي.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالى في تطبيق بعض البرامج التدريبية لتنمية الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- بناء برامج إرشادية تهدف الى تنمية الامتنان لدى طلبة الجامعة وذلك فى ضوء النتائج التى يوفرها البحث الحالى.
- رصد مستوى سمة الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة.

مصطلحات البحث

تعريفات إجرائية:

الأمل:

هو طاقة ناتجة عن خبرة موجودة لدى الطالب تبعث فيه الحركة والنشاط والرغبة فى تحقيق شئ ما يتمنى الحصول حاليا أو مستقبليا وهو حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح والسعى نحو تحقيق أهداف المعنى الايجابى للحياة.

ويقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الأمل.

الامتنان:

سمه إيجابية معرفية انفعالية سلوكية تعبر عن استعداد لدى الطالب يظهر من خلال ردود أفعاله واستجاباته للاعتراف بالشكر والتقدير للآخرين أو للأشياء أو للحياة نتيجة الحصول على منفعة أو مساعده أو خدمة.

ويقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الامتنان.

التفاؤل الأكاديمي:

ميول الطالب الايجابية تجاه قدرته على تحسين تحصيله الأكاديمي ، ونظرته التفاؤلية بأن أساتذته على استعداد تام للتعاون معه فى متابعة تقدمه وتحفيزه للحصول على أفضل النتائج وتشجيعه أكاديميا وحثه على العمل الجاد.

ويقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليه الطالب على مقياس التفاؤل الأكاديمي.

أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة

هم طلاب المرحلة الثانوية الذين تم تطبيق التجربة الاولى للجهاز اللوحى أو الحاسوب اللوحى (التابلت) عليهم بداية من الصف الاول الثانوى للعام الدراسى(2018- 2019) وحتى الصف الثالث الثانوى للعام الدراسى (2020-2021) وتم اختبارهم وتقييمهم على التابلت.

حدود البحث

في ضوء مشكلة وأسئلة البحث تم وضع الحدود التالية :

حدود بشرية : تم تطبيق البحث على عينة قوامها (1011) من طلاب الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية(أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة)

حدود مكانية : كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

حدود زمنية : في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2021).

حدود موضوعية : اقتصر البحث الحالي على دراسة المتغيرات التالية (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي).

متغيرات البحث:

المتغيران المستقلان : الأمل والامتنان

المتغير التابع : التفاؤل الأكاديمي.

الاطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

الأمل : Hope

اكدت دراسة Lopez, Floyd, Ulven & Snyder (2000) أن الأمل حالة نفسية فارقة في حياة الفرد تدفعه إراديا باتجاه إحداث تحول نوعي من حالة التشاؤم والقلق

والبؤس إلى حالة الشعور بالقدرة على تحديد مسار الحياة وتمكين الشعور بالجدارة والاقتدار.

تعرف دراسة Easvaradoss & Rajan (2013: 322) الأمل بانه مفهوم نفسي يدل على أسلوب تفكير متعلم ، يقوم الشخص من خلاله بتوجيه تفكيره نحو طرق الحصول على الهدف المرغوب ، وكذلك التحفيز اللازم للسير في هذه الطرق الموصلة للهدف.

وأوضحت دراسة الجيد (2018: 35) أن الأمل هو قوة حياتية دينامية متعددة الابعاد وحالة انفعالية تكون ضمن مكون معرفى ويتصف بأنه وجدانى وأنه نوع من الانفعال كما أنه دافعا للفعل ويؤثر على الافكار والسلوك ويعنى وجود درجة من اليقين بأن الرغبة ستجد سبيلها الى التحقيق مما يضفى على الواقع نوع من المتعة والرضا.

أهمية دراسة الأمل

اشارت دراسةSnyder (2000)؛ دراسة Lopez& Snyder(2003)؛ دراسة Newell& Mark(2003) ؛ دراسة Dixson , Worrellb, &Mello (2017)أن لدراسة الأمل أهمية كبيرة تتمثل فيما يلى :

- يزيد من التوقع الايجابى للأحداث الحياتية.
- يقلل من مشاعر الاحباط واليأس ولوم الذات.
- يعالج الصراع الفكرى ويزيد الأفكار العقلانية.
- يساعد فى تعديل القدرات والاستجابات لمواجهة الاحداث الحياتية المختلفة.
- يزيد من النظرة الايجابية للذات والآخر.
- كما أن المثابرة فى تحقيق الهدف ينطوى على طريقة تعامل الفرد مع المشكلة وما يمتلكه الفرد من الأمل.
- كما ان الأفراد الأكثر أملا أكثر قدرة على تحقيق أهدافهم وزيادة دافعيتهم وأكثر قدرة على التعاون والمرونة فى مواجهه الضغوط بدلا من التجنب والهروب.
- يُعد الأمل متغير مهم في تحديد المخاطر النفسية والأكاديمية ووسيلة للتدخل في مرحلة المراهقة.

جوانب الأمل:

أوضحت دراسة مخيمر (2006: 280)؛ دراسة أبو الديار (2012: 30-31) أن هناك عدة جوانب للأمل وهى :

- **الجانب المعرفى** : فيه يتم التركيز على العمليات المعرفية الايجابية والتى من خلالها يقوم الفرد بالتفكير ، الادراك ، التخيل ، التذكر ، التعميم ، التفسير والحكم على الأشياء وذلك فى علاقته بالأمل ، وكذلك التقليل من الشعور بالتهديد والنقد.
- **الجانب السلوكي** : هنا يأتى التركيز على التصرف الفعلي للشخص المتسم بالأمل.
- **الجانب الوجداني** : ويتمثل فى المشاعر والانفعالات التى تشكل جزءا من عملية الأمل
- **الاندماج** : هو إحساس الشخص الداخلى بالأمل وهو ما يجعله بتصرف بناء على هذا الاحساس.
- **إنجاز الهدف** : أى أن يكون هناك نشاطات مرغوبة وأهداف للتحقيق.
- **فلسفة الحياة:** الشعور بأن الحياة لها معنى ، والشعور بالتفاؤل .
- **الجانب الروحي** : أن يكون لدى الفرد معتقدات وممارسات تمكنه من تجاوز المعاناة.
- **الرباط الأسرى** : امتداد العلاقات مع الاشخاص المحبوبين.
- **الاحساس بالتحكم والضبط** : هو الشعور بأن أفعال الفرد يمكن أن يكون لها عائد ونتيجة ايجابية.

النظريات المفسرة للأمل :-

✓ **نظرية تحديد الهدف:**

لا تعتمد نظرية تحديد الأهداف باستشعار الأمل عندما يكون لدى الفرد سيطرة أقل على نتيجة الموقف أو أنها على الأقل لا تشير إلى أن المرء يكون متحلياً بالأمل في مثل هذه النوعية من المواقف ، ووفقاً لهذه النظرية ، لا يتواجد الأمل إلا عندما يكون

لدى المرء دافع للبقاء متعلق بنتيجة مستقبلية ، ويمكنه استنباط طريقة لتحقيق هذه النتيجة.(أبو الديار ، 2012: 35)

فظرية تحديد الأهداف تركز على الأمل كنزعة إدراكية وليس كانفعال وينظر إلى الانفعالات المرتبطة بالأمل على أنها انفعالات ناتجة عن التفكير القائم على الأهداف ، مع انفعالات إيجابية تعكس نجاحاً ملحوظاً في تعقب الأهداف، وانفعالات سلبية تعكس إخفاقاً ملحوظاً في تعقب الأهداف . (Snyder, 2002: 2)

✓ **نظرية تحديد النظم الاجتماعية والسلوكيات الفردية:**

يركز الاتجاه البحثي الثاني من الأبحاث على بحث الأمل باستكشاف علاقته بالنظم الاجتماعية والسلوكيات الفردية ، ويكون التركيز في هذا الشأن على القواعد الاجتماعية التي تساعد على تشكيل الأمل ، ومثلما فعل سنايدر وزملائه ، نجد أن الباحثين قد بدأوا بسؤال الأفراد عن خبراتهم مع الأمل ، بدلاً من التركيز على تعقب المشاركين لأهدافهم(Averill, Catlin& Chon, 1990:3) وقد وضعت دراسة Averill, Catlin& Chon(1990: 4) أربع قواعد أساسية في نظرية الأمل يعتقد أنها معايير مهمة في تصنيف الأفراد وفقاً لسمة الأمل :

القاعدة الأولى :قاعدة التعقل والتدبر Prudential Rule وتشير هذه القاعدة إلى التوقعات المناسبة للفرد والتخمين الواقعي للأهداف.

القاعدة الثانية: القاعدة الأخلاقية Moralistic Rule وتشير إلى مناسبة الأهداف للسياق الاجتماعي والأخلاقي والمعايير الثقافية.

القاعدة الثالثة : قاعدة الأولوية Priority Rule وتشير إلى القدرة على تحديد الأسبقية للألهداف وأسلوب التعامل المناسب للوصول إليها.

القاعدة الرابعة: قاعدة الفعل Action Rule وتشير إلى الاستعداد لإنجاز الأهداف بطرائق مناسبة ولائقة.

الامتنان Gratitude

أوضحت دراسة McCullough, Kilpatrick, Emmons & Larson (2001:251) أن الامتنان هو عاطفة إيجابية يشعر بها الناس في إعادة الاستجابة إلى فائدة مقدمة لهم عن قصد وتكون ذات قيمة بالنسبة إليهم.

وعرف محمد (2014: 148) الامتنان بأنه "تقييم معرفي وجداني إيجابي ، يقوم به الفرد تجاه ما يمنح له أو يقدم إليه من خدمات ، في ضوء ما يدركه الفرد من تقدير لهذه الخدمات ، والفوائد التي يحصل عليها ، مما يؤدى إلى استعداده للتصرف بإيجابية والشكر للمحسنين ومحبة الغير".

كما أوضحت دراسة عبده (2019- 193) أن الامتنان هو الشعور بالسعادة في كل الأحوال, وتقديم الشكر لكل من له فضل, كما أنه دافع أخلاقي يشجع على دعم الاستجابات الصحيحة والعرفان بالجميل.

وعرفت سالم ومراد(2020: 116) الامتنان بأنه" سمة إيجابية واعية معرفية انفعالية سلوكية تعبر عن استعداد لدى الفرد يظهر من خلال ردود أفعاله واستجاباته للتقديم والاعتراف بالشكر والتقدير للآخرين أو الأشياء أو الحياة نتيجة للحصول على منفعة أو خدمة أو مساعده سواء أدرك الفرد المصدر أم لم يدركه.

النظريات المفسرة للامتنان :

❖ **نظرية التوسع والبناء للانفعالات الايجابية لفريدريكسون Fredrickson**

وفق هذه النظرية فإن الانفعالات الايجابية كالفرح والفخر والحب توّسع من منظومة الأفكار والأفعال التى يخبرها الشخص ، والتى بدورها تقوى موارد الفرد البدنية والاجتماعية والذهنية ، ولأن الامتنان يعد انفعالا إيجابيا ، فخبرة الامتنان كاستجابة لتلقى فائدة أو هبة يمكن أن تخلق الرغبة فى أن يتصرف الفرد بطريقة اجتماعية لائقة تجاه المحسن أو تجاه الاخرين وبالتالى فالانفعالات الممتنّة لديها احتمال توسيع نمط التفكير بالفعل لدى الفرد حيث تقوده إلى التفكير فى الطريقة التى يمكن بها أن يفيد الآخرين ، وبمرور الوقت فإن هذه الخبرات الموسّعه تحمل إمكانية أن تؤدى إلى بناء علاقات اجتماعية وصداقات دائمة.(Ma, Kibler & Sly, 2013: 987)

أى أن نظرية فريدريكسون ركزت على المشاعر الايجابية والسلبية ، وأوضحت أن المشاعر السلبية تعمل على الحد من تركيز الفرد ، وتقييد سلوكه ، بينما تعمل المشاعر الايجابية على الحد من ظهور المشكلات التى قد تؤثر على نشاط الفرد وسلوكه فى مختلف المجالات ويسهم النجاح فى توليد المشاعر الايجابية لدى الفرد مما ينعكس على جوانبه النفسية والاجتماعية. (صهوان ،2018: 121)

ووفقا لهذه النظرية فإن الامتنان قد يساعد الأفراد فى بناء علاقات دائمة مع الآخرين أساسها المشاعر الإيجابية ، ويمكن فى ضوء هذه النظرية تفسير ارتباط الامتنان بمختلف المجالات كتوسيع نطاق التفكير لدى الفرد ، ومساعده الآخرين ، والشعور بالأمل والتفاؤل.

❖ **نظرية العزو :**

ذكر McCullough, Emmons & Tsang. (2002) أن العزو مفهوم مركزى فى دراسة الامتنان فالأفراد الذين يشعرون بالامتنان يميلون الى عزو النتائج الايجابية الى جهود الأفراد الآخرين ويكونوا أقل احتمالا أن يعزو نجاحهم وحظهم الحسن إلى جهودهم الذاتية ، وليس معنى اعترافهم وعزوهم نتائجهم الايجابية للآخرين أنهم يقللون من جهودهم السببية فى هذه النتائج الإيجابية ، ولكن ما يميز هؤلاء الأفراد هو قدرتهم على تحديد عزوهم ليشمل مدى واسع من الأفراد الذين يساهمون فى الهناء النفسى الذاتى لهم ، لذا يزداد الشعور بالامتنان من خلال تركيز الأفراد الممتنين على الخبرات الايجابية التى يمرون بها، ويقومون بعزو هذه الخبرات الايجابية الى عوامل خارجية كالكرم والمساعدة التى يتم الحصول عليها من الآخرين والمجتمع.

❖ **نظرية يجد- يتذكر – يربط (ألجو):**

تذكر هذه النظرية أن مشاعر الامتنان تجاه شخص ما وهو المحسن أو مقدم الخدمة والمساعدة تجعل الشخص الممتن على وعى ودراية بالسمات الجديدة ذات القيمة عند هذا الشخص المحسن ، ويمثل هذا عامل تذكير بكل ما هو جيد عند الشخص المحسن ، مما يؤدى الى الترابط بين الشخصين المحسن والممتن ، فهذه النظرية

توضح الطريقة التى يعزز بها الامتنان العلاقات البين شخصية. (Algoe,2012:456)

فوائد الامتنان:

اشار (ايمونر) فى دراسة شملت أكثر من ألف شخص حول فوائد الامتنان النفسية والجسمية والاجتماعية ، حيث وجد أن للامتنان قوة عظيمة قد يغفلها بعض الناس البخلاء فى تقديم مشاعر الشكر والمساعدة ، وتظهر فوائد الامتنان فى النواحى النفسية والجسمية والاجتماعية كالتالى:

- ❖ **فائدة نفسية** : فهو يعطى مستويات عالية من المشاعر الايجابية.
- ❖ **فائدة اجتماعية:** فهو ينشر العفو – السخاء – الرحمة –مما يجعلنا أكثر تسامحا.
- ❖ **فائدة جسمية** : إذ أظهر الافراد الذين يقدمون الشكر والامتنان للآخرين أن لديهم جهازا مناعيا قويا ، وهم أقل شعورا وأكثر تحملا للأوجاع والآلام ، والنوم المريح. (العبودى وصالح ، 2018: 123)

سمات الأفراد ذوى الامتنان العالى:

أوضحت دراسة كل من McCullough, Emmons& Tsang (2009: 112)؛ Emmons &McCullough (2004: 2)؛ Wood, Joseph & Maltby (2009: 444) أن الأفراد ذوى الامتنان العالى يتميزون بعدة خصائص وهى:

تمتع الفرد بسمات شخصية أكثر إيجابية ، تقدير عالى للذات ، الميل لمساعده الآخرين ، انخفاض الاهتمام بالجانب المادى ، يدرك جيدا ما يقدمه الآخرون له من خدمات ومكاسب ومنافع ويعترف بذلك سواء فى قرارة نفسه أو لمن قدم له الخدمة ، الاندماج الاجتماعى فى السلوكيات التى تهدف الى خدمة المحيطين به ، تجنب الأفكار السلبية الهدامة ، تقدير لحظات الاطمئنان ، تقدير اسهام الآخرين له فى تحقيق سعادته والهناء النفسى لذاته ، تقدير نعم الله عز وجل عليه ، تقدير الحياة بصفة عامة بصورة ايجابية ، الاستمتاع باللحظات العابرة التى تتضمن السعادة فى حياته اليومية والشعور بالرضا عن نفسه وعن حياته وعلاقته الشخصية والاجتماعية اضافة الى على النواحى الايجابية من بيئاتهم الاجتماعية.

التفاؤل الأكاديمي Academic optimism

عرف الأنصارى (2003: 40) التفاؤل "بأنه نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد لديه الأمل ويتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير وأن كل ما يلحق به خيرا ويتوقع دائما النجاح ، فنظرته للحياة نظرة ايجابية ويتوقع دائما أن ما يلحق به هو الأفضل".

في حين أشارت دراسة المنشاوى (2006: 6) أن التفاؤل هو "توقعات الفرد بأن الأحداث والمواقف المستقبلية تتجه نحو الأفضل والجانب الايجابى" .

عرفت دراسة إمام ، ياسين وخضر (2011: 591) التفاؤل أنه" نظرة الفرد الايجابية نحو المستقبل وتوقع حدوث الأفضل مع إمكانية تحقيق الأهداف والنجاح فى المجالات المهنية والاجتماعية والشخصية ".

اوضحت دراسة Mosallanejad, Peyma & Mahmoodi (2013: 27) أن التفاؤل هو توقع حدوث النتائج الإيجابية بصفة متصلة ومستمرة سواء أكانت أسبابها عوامل داخلية أم خارجية

وتعرف دراسة Hejazi, Lavasani,& Mazarei(2011: 646) التفاؤل الأكاديمي بأنه" اعتقاد فردى لدى الطالب أو المعلم يجعله يشعر بالكفاءة والثقة والتأكيد الأكاديمي وذلك من خلال خلق بيئة تعليمية نشطة وإيجابية تؤدى الى تقدم الطلاب وزيادة تحصيلهم".

وفى اطار العلاقة بين التفاؤل والتفاؤل الأكاديمي أشارت دراسة Beard, Hoy& Woolfolk– Hoy (2010: 1140) أن العلاقة متبادلة ما بين التفاؤل العام والتفاؤل الأكاديمي ، كما يمكن التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي من التفاؤل العام.

وتعرف دراسة Vaidya (2014: 1222) التفاؤل الأكاديمي بأنه" بناء نفسى يحدد خصائص مدرسية مجتمعه ذات صله قوية بالتحصيل الدراسى وهذه الخصائص مترابطة لدعم بعضها البعض وتؤدى الى مناخ إيجابى ومتفائل داخل المدرسة ".

وأشارت دراسة Donovan (2014: 8) أن التفاؤل الأكاديمي هو "مجموعة من المعتقدات الجماعية حول نقاط القوة فى الأطراف المكونة للعملية التعليمية (المعلم –

المتعلم – المدرسة) وذلك من خلال رسم صورة إيجابية عن القوة البشرية عن طريق القدرة على تحقيق الأهداف الأكاديمية والقدرة على إحداث تغيير فى تعلم الطلاب وانجازهم الأكاديمي.

وتعرف دراسة عطية وسويد(2021: 583) التفاؤل الأكاديمي بأنه " معتقدات الطالب الايجابية تحو العملية التعليمية ونظرته التفاؤلية بأن أساتذته على استعداد تام للتعاون معه فى متابعه تقدمه وتحفيزه للحصول على أفضل النتائج ، ومدى رضاه عما تقدمه المدرسة لتحقيق التميز أو التفوق الأكاديمي ، وأيضا مدى توافقه مع زملاءه وشعوره بالانتماء للمدرسة ، والفخر لكونه جزء منها".

أنواع التفاؤل :

تتمثل أنواع التفاؤل فيما يلى:

تفاؤل واعي : يحمل صاحبه على الجد في نظره إلى نفسه وإلى الأشياء والحوادث والأشخاص وإلى الحياة كلها ، فهو التفاؤل المنقذ من الأفكار السوداء والدافع إلى العمل الايجابي المثمر وهو يستقطب طاقات النفس الايجابية ويدفعها دفعا لبذل جهد واع ويؤدي إلى مزيد من الثقة بالنفس . (الأقصرى ،2001: 22)

التفاؤل غير الواقعى : هو تفاؤل لا يبرره منطق أو خبرة سابقة ومن الممكن أن يعمى صاحبه عن رؤية المخاطر المحتملة ، ويؤدى به الى تجاهل المشاكل الصحية التى يمر بها ، أو توهم القدرة على أداء بعض المهام والحركات الخطرة .(الخضر ، 1999: 220)

كما أشارت دراسة الأنصارى (1998: 23) إلى أنه شعور الفرد بقدرته على التفاؤل إزاء الأحداث دون مبررات منطقية أو وقائع أو مظاهر تؤدى إلى هذا الشعور مما قد يتسبب أحيانا فى حدوث النتائج غير المتوقعة.

النظريات المفسرة للتفاؤل :

- ✓ **نظرية التحليل النفسى :**

يرى فرويد أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة ، وأن التشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا اذا كانت لديه عقدة نفسية وللعقدة النفسية ارتباط وجداني سلبي شديد التعقد

والتماسك حيال موضوع ما من الموضوعات الخارجية أو الداخلية فالفرد المتفائل اذا لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء العقدة النفسية لديه أمرا ممكننا ولو حدث العكس لتحول لشخص متشائم أي أن منشأ التشاؤم لدى الفرد هو الخبرات السابقة التي تعود لأعوام سابقة وربما تعود جذوره لسنوات الطفولة الأولى التي لا طالما أكد عليها فرويد خاصة وأنه يعتقد أن الطفل يمر عبر سلسلة من المراحل المتراكبة حيويا خلال السنوات الخمسة الأولى ويليها مدة يطلق عليها مرحلة الكمون تستمر خمس أو ست سنوات فيها تُكتسب السمات والصفات ووتكتسب لدى الطفل في المرحلة الفمّية حيث تتكون أحد ملامح شخصيته المتفائلة من الاعتماد على الأخرين نتيجة الثقة بإمكانية الحصول على الدعم والمساعدة وعليه تتسم شخصيته بالتفاعل والانفعال والاندفاع في المواقف المتجهة نحو الاعتماد على العالم الخارجي وعلى خلاف ذلك عندما يحصل احباط لذوي الشخصية الفمّية فان سلوكه سيميل الى التشاؤم عبر افتعال الخلافات و اثارة الجدل المؤدي لمكره وعدائه ويتولد لديه التناقض الوجداني ازاء المقربين كأفراد العائلة والأصدقاء من خلال شعوره بمزيج من الحب والكره نحوهم مما يجعله عرضه للإفراط في هذا التشاؤم .(البرزنجي ، 2010 : 37)

✓ **نظرية السمات**

يرى كاتيل السمة بمثابة اللبنة الاساسية في بناء الشخصية وتعد السمة واحده من أبرز المفاهيم في نظريته ، وقد كانت معظم بحوثه في سمات الشخصية ، ولقد ذكر أن بعض السمات تحدد وراثيا فمثلا أن يكون الفرد ذا مزاج حاد وعصبي ، وأن بعض السمات تنشأ من خلال البيئة وتأثيرها ومواقفها وتتأثر بشكل رئيسي بثقافة الإنسان ومن هذه السمات التفاؤل والتشاؤم وقد أكد كاتل أن هذه السمات التي تتأثر بثقافة الانسان يمكن أن تتأثر وتتغير باختلاف استجابات الأفراد للمواقف ، فمثلا أحد الافراد يكون متفائلا في أحد الاستجابات ولكنه يميل إلى أن يكون متشائما في موقف ما ، ولذلك تكون هذه السمات غير مستقرة وعرضة للتبديل والتغيير واتفق كل من كاتل مع يونك وايزنك وجيلفورد في أن الانبساط والانطواء عامل أو أبعاد عامة للشخصية تنطوي تحتها سمات تمثلها فالانبساط ينطوي على التفاؤل والانطواء

يتضمن التشاؤم ، وقد حدد كاتل نوعين مختلفين من السمات تسبب الاختلاف في شخصية الافراد (السمات السطحية والسمات المصدرية)، وخرج بست عشرة سمة أساسية مسئولة عن تحديد الاختلافات الشخصية بين الأفراد ، وكان تصنيف السمة الخامسة تتمثل بالتفاؤل والمرح والابتهاج في الطرف الايجابي للسمة ، ضد المنقبض والمتشائم والكئيب في الطرف السلبي .(عبد الواحد :2010، 86)

✓ **نظرية الضغوط والتعلم الاجتماعى**

يرى أصحاب نظرية الضغوط والتعلم الاجتماعي ان التقييم المعرفي ، والكفاءة الذاتيه وتوقعات النتائج تمثل استجابات تقتصر على موقف معين وليست ميولا أو ما يشبه للسمات الشخصية وهذا يعني من وجهة نظرهم أن أي فرد قد يكون متفائلا في بعض المواقف ومتشائما في الوقت نفسه في أشياء أخرى (على وعبد السميع ، 2002: 112)

وترى الباحثتين أن نجاح بعض الأفراد في أداء بعض المهمات والمواقف الحياتيه يكون لديه توقعات إيجابية للنجاح في المستقبل ازاء هذه المواقف وكثيرا ما يغلب عليهم التفاؤل في حين قد يفشل البعض في أداء هذه المهمات ومن ثم تتكون لديهم توقعات سلبية تجاه هذه المواقف وكثيرا ما يغلب عليهم التشاؤم ومن هذا تظهر الرابطة الواضحة بين التوقعات المستقبلية والتفاؤل الأكاديمي والتشاؤم على أساس نظرية التعلم الاجتماعي.

العوامل المؤثره على التفاؤل :

1. **العوامل الوراثية أو الجينية:**

لقد أشارت دراسة Abdullah (2018: 3) إلى أن التفاؤل قد يتم توريثه بشكل غير مباشر باعتباره انعكاسا لصفات وراثية أساسية مثل الذكاء والمزاج .

2. **العوامل الاسرية:**

أشارت دراسة Bastianello, Pacico&Hutz(2014: 524) إلى أن البيئة الأسرية الإيجابية والمستقرة وممارسة الأساليب الوالدية الحازمة أثناء الطفولة مرتبطة بارتفاع التفاؤل وتقدير الذات لدى الشباب ، كما أكدت دراسة Tan&Tan (2014:

622) أن الطلاب المتفائلين يرون أن بيئتهم أقل تهديدا لهم ، وأوضحت دراسة الدبابى ، الدبابى وعبد الرحمن (2019: 108) أن الوالدين اللذين يقومان بالإساءة أو العدوان على الطفل يجعلان الطفل أقل تفاؤلا وعلاوة على ذلك يكون الوالدان قادرين على زيادة التوقعات المتفائلة لأطفالهم من خلال مساعدتهم على نمذجة اعتقادات وسلوكيات التفاؤل عند مواجهة الصعوبات والشدائد .

3. العوامل البيئية والثقافية:

العوامل البيئية والثقافية لها دور كبير فى تحديد التفاؤل بين الجنسين ، حيث توصلت نتائج دراسة Mahasneh, Al–Zoubi&Batayeneh (2013) إلى وجود فروق فى معدلات انتشار التفاؤل حسب الجنس لصالح الذكور ، وفسر ذلك من خلال أن الذكور أكثر حرصا على عملية التعلم والنجاح الأكاديمي والذى بدوره سيؤثر على توقعاتهم ورؤيتهم المستقبلية بطريقة إيجابية وفى الوقت نفسه تتحمل الأنثى الكثير من المعاناه والضغوط والخوف من المستقبل وكل ذلك سيكون له تأثير على توقعاتهن المستقبلية ويجعلهن أقل تفاؤلا من الذكور ، كما أشارت دراسة عبد الكريم و الدورى (2010: 244) إلى أن الذكور لديهم فرصا أكبر فى التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم وهذا يخلق لديهم نوعا من الأمل والتفاؤل الأكاديمي نحو المستقبل كما أن الذكور يتمتعون بفرص وخيارات أكثر من تلك التى تتمتع بها الاناث فهم يمتلكون القرار فى تحديد مصيرهم سواء من ناحية استمرار التعليم أو حتى اختيار الزوجة عكس الأناث التى تعتبر التقاليد الاجتماعية عائقا يمنعهم من ذلك.

4. التدين :

توصلت دراسة Tankamani&Shahidi (2016: 43) إلى أن الشخص المتدين الذى لدية إيمان وثقة بالله عز وجل يكون أكثر إيجابية وتفاؤل ويكون قادرا على الحفاظ على التوازن والانسجام بين الأبعاد الجسمية والنفسية والاجتماعية لشخصيته.

5. توفير الإمكانيات :

أكدت دراسة السيد (2021: 1440) أن الشخص السليم الذى لا يعانى من عاهة والفرد ذو الذكاء المرتفع أو المتمتع ببعض القدرات العقلية الخاصة والشخص المتوافق انفعاليا واجتماعيا جميع هؤلاء يتخذون موقفا متفائلا من المجتمع.

6. العوامل الاقتصادية والسياسية:

أوضحت دراسة الشيخ والسيد(2016: 413) أن التراجع الاقتصادى المستمر يقلل من إمكانات العمل فى معظم الدول ويؤثر على أهداف الحياة التى يتبناها الشباب ويصبحون مترددين بشأن وضح خطط لحياتهم فى مجال العمل مما يؤثر على معدلات التفاؤل لديهم، وكذلك الحروب النفسية وما تخلفه من عوامل الصراع والاضطراب النفسى فيقع الفرد فريسة الهم والقلق النفسى ويعانى من الخوف من المستقبل والتشاؤم.

خصائص المتفائلين :

❖ **الملامح الجسمية** : ترتبط الحالة الجسمية بالحالة النفسية ، وتشتمل الملامح الجسمية وقفة المرء ، ومشيته ، وطريقة جلوسه ، ونومه ، حيث تتسم كلها بالاسترخاء النسبى ، مع استخدام التوتر المناسب ، وملامح الوجه تكون ذات ابتسامه خفيفة بالعين وما حولها ، وعضلات الوجه لا تكون مشدودة ، ولا تكون نظراته حادة ، ويميل وجهه الى اللون الوردى حاضر الدموية ولا يحرك حاجبيه أثناء الحديث ، ويتمتع بنوم عميق خال من الأحلام المزعجة ، ومن التوترات ، وصوته مناسب خال من الاضطراب والتردد وطبقة صوته مناسبة (سليمان ، 2014: 44-46)

❖ **الملامح العقلية** : يميل المتفائلون لتحصيل المعرفة باكتساب الأنماط العقلية والمعلومات الصحيحة وليس الأنماط العقلية الشائعة ، وينظرون لأفكار الآخرين من منظورهم لا من منظورالآخرين ، ولا يخص نفسه بالعبقرية الفذة بل يفترض وجودها عند معظم الناس وتتميز تطلعاتهم للمستقبل بالايجابية وتوقع النجاح . (سليمان ، 2014: 49- 50)

❖ **الملامح النفسية** : يتميز الشخص المتفائل بالاتزان الوجدانى لفترة طويلة وترتبط هذه الحالات بالمواقف ، وتتناسب الحالة مع قوة وفاعلية الحدث وقابلية للرضا بالقليل ولا ينتهج فى حياته مبدأ الكل أو لا شئ ، وعدم التوقع السلبى فهو لا يترقب الهم إذا كان هناك فرح بل يتوقع الزيادة فى كل ما هو إيجابى ، والتجاوب وجدانيا مع وجدانيات الآخرين ، والإقبال على الألوان الزاهية غير الداكنة ، وتزداد لديه الثقة بالنفس . (سليمان ، 2014: 46-48)

❖ **الملامح الاجتماعية** : يتميز الشخص المتفائل بالاطمئنان الى الناس ، ويؤثر التفاؤل فى تصرفاته ، وعلاقاته بغيره فيكون المتفائل محبوبا (إسماعيل ، 2001: 51)

تجربة تطبيق نظام التابلت على طلاب المرحلة الثانوية

في فبراير 2017، تولي الدكتور طارق شوقي، حقيبة التربية والتعليم والتعليم الفني، بعدما كان يشغل منصب رئيس المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي التابع لرئاسة الجمهورية، ومنذ أن وطأت قدماه ديوان الوزارة، أعلن ثورة على نظام التعليم القائم بأكمله، واصفاً إياه بـ"عقار آيل للسقوط لا يجدي معه إصلاح ولا ينتج عقول تناسب مهارات القرن الـ21"، معلناً إطلاق نظام جديد يبدأ من الصف الأول الابتدائي، إضافة إلى إجراء تعديل على نظام المرحلة الثانوية القائم، يبدأ تطبيقه على الطلاب الملتحقين بالصف الأول الثانوي عام 2018-2019، أساسه تغيير أسلوب التقييم والانتقال إلى قياس مهارات فهم مخرجات التعلم. مؤكداً أن هذه الطريقة تكفل تحول الطلاب إلى الفهم بدلاً من الحفظ، وتقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية، وتواجه آفة الغش بعد تطبيق الامتحانات الإلكترونية التي تُنحّي العامل البشري.

أظهر "التابلت" غياب تكافؤ الفرص بين الطلاب على اختلاف شرائحهم الاجتماعية ومناطق سكناهم الجغرافية

وشرح الوزير الشكل الجديد الذي سيكون عليه التعليم الثانوي، موضحاً أن كل طالب سوف يتسلم جهاز تابلت، يتيح له الوصول إلى "محتوى رقمي قيِّم متوفر مجاناً على بنك المعرفة المصري"، ويساعده على فهم المنهج بالطريقة المطلوبة، إضافة إلى خط

هاتف يسمح له باستخدام الإنترنت بأسعار مخفضة. وفي كل فصل دراسي؛ يؤدي الطلاب امتحانين بنظام الكتاب المفتوح، ويحصل الطالب على الدرجة الأعلى بينهما، وتكون سنوات المرحلة الثلاث تراكمية، يحصل الطالب في نهايتها على متوسط درجات أعلى 6 امتحانات أداها.

كما أعلن تزويد المدارس ببنية تحتية تضمنت: ألياف ضوئية لضمان وصول الإنترنت فائق السرعة إلى كل مدرسة ثانوية، شبكات داخلية تحمل محتوى بنك المعرفة وتتصل بأجهزة الطلاب، وشاشات تفاعلية تسمح للمعلمين الدخول إلى بنك المعرفة وتسهل عملية توصيل المعلومة، كل هذا بالإضافة إلى بناء محتوى رقمي لمختلف الصفوف الدراسية بالتعاون مع كبرى الشركات المتخصصة في مجال التعليم، يتزايد عام بعد عام ويتم بثه عبر مختلف المنصات: قنوات تليفزيونية، بنك المعرفة واليوتيوب.

حملت تلك الإجراءات صورة مبهرة لما سيكون عليه نظام التعليم في مصر، إلا أنه مع بدء التطبيق في عام 2018–2019، تساقطت الأحلام واحداً تلو الآخر. ففي العام الأول، ظهرت مشكلات تتعلق بمن يتحمل تكلفة البنية التحتية في المدارس الخاصة (يدفع أولياء الأمور فيها مصاريف متدرجة الارتفاع مقابل تعليم أبنائهم) البالغ عددها 1720 مدرسة، وتكلفة أجهزة التابلت المسلمة لطلابها الذين يتجاوز عددهم 370 ألف طالب، وأخرى تتعلق بالقرى والنجوع البعيدة التي لا تدخلها الكهرباء من الأساس، ناهيك عن شبكات المحمول أو الإنترنت التي تغيب خدماتها عن كثير من القرى والبيوت خاصة في ظل تواضع دخول شريحة واسعة من المصريين قدرها البنك الدولي في 2021 بثلثي السكان، وتقدر الدولة المصرية في بياناتها الرسمية الواقعين تحت خط الفقر المدقع بثلث السكان، ما يجعل تكلفة الإنترنت لديهم رفاهية بعيدة المنال.

هذا إلى جانب أزمات تتعلق بطلاب المنازل الذين لم يتسلموا أجهزة التابلت، ما أظهر غياب تكافؤ الفرص بين الطلاب على اختلاف شرائحهم الاجتماعية ومناطق سكناهم الجغرافية. كما حدث صدام بين الوزارة وأولياء الأمور والبرلمان، انتهى

إلى سحب الحكومة قانون الثانوية التراكمية، واعتماد مجموع الثانوية العامة بدرجة الصف الثالث فقط.

وأطلقت الوزارة اختبارات تجريبية لاختبار كفاءة الشبكات لكن النتيجة كانت "السيستم واقع"، واضطرت في آخر العام إلى إتاحة الامتحانات إلكترونياً وطباعة أخرى ورقية يتم التحول إليها حال فشل النظام الإلكتروني.

أما في العام الثاني 2019-2020، وبينما أطلت جائحة كورونا على العالم، اتخذت وزارة التربية والتعليم منها فرصة لتجربة نظام الامتحان الإلكتروني على طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي في منازلهم، وكان بإمكانهم الدخول إلى الامتحان من خلال أي وسيلة ممكنة خلاف التابلت، لكن التجربة لم تُكلل بالنجاح لأن الكثير من الطلاب استغلوا الأمر في الغش الجماعي، حيث كانوا يجتمعون معاً في أوقات الامتحانات من أجل الغش، كما تكررت مشكلة "السيستم واقع" بسبب الضغط على السيرفرات الحاملة للامتحانات من أعداد كبيرة من المستخدمين (الطلاب) في نفس الوقت، ما دفع الوزارة خلال التيرم الثاني (الفصل الدراسي الثاني) إلى التخلي عن إجراء امتحان موحد على المستوى القومي، والجوء إلى إجراء الامتحانات بشكل مقسم حسب المحافظات لتخفيف الضغط على السيرفرات، لكن ذلك لم يكن كافياً لحل المشكلة، خاصة مع تعرض شبكة الإنترنت وخدمات الكهرباء للانقطاع في وقت الامتحانات، خاصة في منطقة الصعيد.

أما في العام الثالث 2020-2021، قررت الوزارة عقد امتحانات الصفين الأول والثاني الثانوي إلكترونياً داخل المدارس باستخدام التابلت خلال الفصل الدراسي الأول؛ تفادياً لحالات الغش. وجرى تقسيم الطلاب على فترات تجنباً لمشكلة سقوط النظام الذي حدث في اليوم الأول، لكن الأمر أيضاً لم يخل من المشكلات الفردية لبعض الطلاب، أما في الفصل الدراسي الثاني فأجريت للطلاب امتحانات شهرية بشكل ورقي فقط واعتُمدت النتيجة، وبالنسبة لطلاب الصف الثالث "الشهادة الثانوية"؛ قررت الوزارة إجراء امتحاناتهم ورقياً، وتخرجت الدفعة الأولى في نظام الثانوية

المعدل، من دون امتحان إلكتروني، وإن خضعوا للشق الثاني من التطوير وهو تغيير أسلوب التقييم إلى قياس مدى فهم مخرجات التعلم.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة والإطار النظري وما اسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي :-

1-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبيان الأمل ودرجاتهم على استبيان الامتنان ودرجاتهم على استبيان التفاؤل الأكاديمي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة)في متوسط درجاتهم على استبيان (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي) تبعا للسن.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة)في متوسط درجاتهم على استبيان (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي)

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة)في متوسط درجاتهم على استبيان (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي) تبعا لمحل الاقامة.

5-يساهم الأمل والامتنان في التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي(أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة).

خطوات البحث وإجراءاته :

منهج البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على وصف الظاهرة على ما هي عليه بالفعل ودراسة العلاقات بين المتغيرات الداخلة فيها ، لاكتشاف ووصف قوة الارتباط بين تلك التغيرات (عبد القادر ،2011: 59) وذلك من خلال فحص الموقف المشكل ، تحديد المشكلة ، كتابة الافتراضات ، اختيار المفحوصين المناسبين ، جمع البيانات ، إعداد فئات لتصنيف البيانات لاستخراج المتشابهات والمختلفات والعلاقات ،

التحقق من صدق الأدوات ، القيام بملاحظة موضوعية منتقاه ، وصف نتائجهم وتحليلها وتفسيرها.

واستخدمت الباحثتين هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف البحث الحالي الذي يسعى إلى التعرف على العلاقة بين الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) جامعة المنوفية ، ومحاولة تفسيرها ووصفها عن طريق استخلاص النتائج.

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية : بلغت العينة الاستطلاعية (25) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي ممن تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

العينة الأساسية : تم تطبيق أدوات البحث الحالي على عينة بلغت (1200) طالب وطالبة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية ، حيث تم التطبيق على طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية من خلال استبيان الكتروني تم ارساله عبر وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب وقد قام (1011) طالبا وطالبة بإنهاء الاستبيان الكترونيا ، وبذلك أصبحت العينة النهائية للبحث (1011) طالب وطالبة.

ادوات البحث :

هدف البحث دراسة العلاقة بين الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي ولقياس هذه العلاقة قامت الباحثتين بإعداد الادوات التالية:

- استمارة البيانات الأولية.
- استبيان الأمل.
- استبيان الامتنان.
- استبيان التفاؤل الأكاديمي .

مراحل اعداد استبيان الأمل:

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث ، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت الأمل وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

1- **المرحلة الأولى:** تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان إلى التعرف على الأمل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة).

2- **المرحلة الثانية:** الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال الأمل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بالأمل للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها اختبار التفاؤل والتشاؤم غير الواقعى تأليف الأنصارى (1999)؛ الصيغة العربية لمقياس سنايدر ترجمة عبد الخالق (2004) ؛مقياس بهنام (2005) ؛مقياس أبو طالب ، عبد الحليم وصبحى (2013) ؛ مقياس عبد العارضى والموسوعى(2015)؛ مقياس مجاهد(2018)؛ دراسة العنزى (2019) ؛ مقياس حسين ، عبد الله (2019)؛ مقياس تعلب (2020) ؛مقياس عبد الحليم ، الجيد وعزب(2020) .

3- **المرحلة الثالثة:** إعداد استمارة استطلاعية قامت فيها الباحثتين بعرض مجموعة من الأسئلة عن الأمل تم تطبيقها على (25) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

4- **المرحلة الرابعة:** قامت الباحثتين بتحليل لإجابات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات الاستبيان.

5- **المرحلة الخامسة:** تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي للأمل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة)وقد اشتمل الاستبيان على (20)عبارة، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال الاقتصاد المنزلى ومجال علم النفس والصحة النفسية ، بلغ عددهم (11) محكم ، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل أكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة

اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (90%) إلي (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (17) عبارة موجبة وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة، وموزعة على بعدين فرعيين هما:

1. **البعد الأول:** قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل ويقصد به استجابة الفرد لمثيرات (الإنجاز ، تحقيق النجاح ، الرضا ، حل المشكلات ، مواجهة المخاطر ، المثابرة ، التغلب على الصعوبات ، التخطيط للمستقبل ، الصلابة ، التفاؤل الأكاديمي والأمل بالمستقبل) ويتكون هذا البعد من(11) مفردة والحد الأقصى لهذا البعد هو (33) درجة.
2. **البعد الثاني:** تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة ويقصد به استجابة الفرد لمثيرات (العزم ، الإرادة ، القدرة على التطوير ، الثقة بالنفس ، تحقيق النجاح) ويتكون هذا البعد من(6) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (18) درجة.

1. حساب صدق وثبات استبيان الأمل لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي:

تم حساب صدق استبيان الأمل لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي كالتالي:

1-**صدق المحكمين:** حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

2-**صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتين بحساب:

أ- معاملات ارتباط درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على كل مفردة باستبيان الأمل لطلاب الجامعة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (1):

جدول (1) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان الأمل والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل		تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة	
رقم العبارة	**معامل الارتباط**	**رقم العبارة**	**معامل الارتباط**
1	**0.535****	**12**	**0.665****
2	**0.643****	**13**	**0.662****
3	**0.559****	**14**	**0.710****
4	**0.436****	**15**	**0.668****
5	**0.559****	**16**	**0.748****
6	**0.389****	**17**	**0.557****
7	**0.582****		
8	**0.591****		
9	**0.563****		
10	**0.604****		
11	**0.477****		

**** دالة عند مستوي دلالة (0.01)**

من جدول (1) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الأمل حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان الأمل بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من **(0.389)** إلى **(0.748)** وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد صدق الاستبيان.

ب- **الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين:** تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (2):

جدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الأمل والدرجة الكلية

	قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل	تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة	استبيان الأمل
قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل	1		
تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة	0.735**	1	
استبيان الأمل	0.961**	0.895**	1

** دالة عند مستوي دلالة (0.01)

ويتضح من الجدول (2) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الأمل ، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الأمل والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.735) إلى (0.961) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان الأمل.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الأعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الأقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم اجراء طريقة المقارنة الطرفية(الخواجة وحسب النبى ، 2000 : 236) بين أعلى (25%) من الدرجات وأقل (25%) من الدرجات ،حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة أقل من (0,01%) ويتضح ذلك من خلال جدول(3):

جدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على استبيان الأمل

البيان	منخفضى الدرجات		مرتفعى الدرجات		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل	16.125	2.675	30.259	1.936	34.773	0.000	دال
تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة	8.190	1.078	17.157	1.001	40.470	0.000	دال
استبيان الأمل	23.625	3.442	46.983	2.881	31.999	0.000	دال

تبين من جدول (3) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان الأمل وهذا يعني أن الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان الأمل وكذلك للبعدين وهذا يدل على أن الاستبيان ببعديه يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات استبيان الأمل: تم ذلك من خلال ما يلي:

- **طريقة إعادة التطبيق:** حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على العينة الاستطلاعية (25) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما ، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.88).
- **طريقة التجزئة النصفية:** بقياس معاملات الارتباط للاستبيان حيث تم تقسيم مفردات الاستبيان إلى نصفين متساويين إذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين إذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=25) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة.
- **حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach** لكل بعد ولاستبيان الأمل ككل، وهو ما يوضحه جدول (4):

جدول (4) معاملات الثبات لاستبيان الأمل

استبيان الأمل	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان –براون	معامل جتمان
قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل	11	0.751	0.740	0.737
تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة	6	0.750	0.702	0.702
الدرجة الكلية لاستبيان الأمل	17	0.751	0.740	0.737

ويتضح من جدول(4)أن درجات معامل ألفا لاستبيان الأمل ككل هو(0.751) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلي نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى ، وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون Spearman–Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان ، وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=25) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل (0.740)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (0.737) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ولحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثتين معادلة Spearman– Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان الأمل:

أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (17) عبارة جميعها موجبة ، ويوضح جدول (5) توزيع عبارات استبيان الأمل حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده :

جدول (5) توزيع عبارات الأمل حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده

الابعاد	عدد العبارات الموجبة	المجموع
قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل	11	11
تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة	6	6
استبيان الأمل	17	17

ويوضح جدول (5)) توزيع عبارات استبيان الأمل حيث ينقسم الاستبيان إلى بعدين فرعيين هي:

1. **البعد الأول** : قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل ويقصد به استجابة الفرد لمثيرات (الانجاز ، تحقيق النجاح ، الرضا ، حل المشكلات ، مواجهة المخاطر ، المثابرة ، التغلب على الصعوبات ، التخطيط للمستقبل ، الصلابة ، التفاؤل الأكاديمي والأمل بالمستقبل) ويتكون هذا البعد من(11) مفردة والحد الأقصى لهذا البعد هو (33) درجة.
2. **البعد الثاني** : تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة ويقصد به استجابة الفرد لمثيرات (العزم ، الارادة ، القدرة على التطوير ، الثقة بالنفس ، تحقيق النجاح) ويتكون هذا البعد من(6) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (18) درجة.

تصحيح استبيان الأمل:

يلاحظ أن جميع مفردات المقياس موجبة ، وتم استخدام مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد ، حيث تم إعطاء ثلاث درجات لمستوى (موافق) ودرجتين لمستوى (محايد) ودرجة واحدة لمستوى (غير موافق) وذلك للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (17–51) درجة.

تحديد مستويات الأمل:

حيث تم حساب استجابات الطلاب والطالبات على الاستبيان وفق ثلاث خيارات (موافق ، محايد ، غير موافق) على مقياس متصل (3 –2 – 1) وفقا للعبارات

الموجبة الاتجاه حيث كان عدد العبارات الموجبة (17) عبارة وبذلك تكون أعلي درجة حصل عليها كل طالب أو طالبة عينة البحث هي (51) درجة ، وأقل درجة هي (17) درجة ، وهو ما يوضحه جدول (6) وعلى هذا يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدي كما يلي:

جدول (6) مستويات أبعاد استبيان الأمل

استبيان الأمل	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	أمل ضعيف	أمل متوسط	أمل مرتفع
قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل	12	33	21	7	12:18	19:26	27:33
تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة	6	18	12	4	6:9	10:14	15:18
استبيان الأمل	18	51	33	11	18:28	29:40	41:51

البعد الأول : قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل : وتم تقسيم مستويات قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل إلي : مستوى ضعيف لقوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل (12– 18) درجة ، مستوى متوسط لقوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل (19– 26) درجة ، مستوى مرتفع لقوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل (27– 33) درجة.

العد الثاني : تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة: وتم تقسيم مستويات تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة إلي: مستوى ضعيف لتحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة (6– 9) درجة ، مستوى متوسط لتحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة (10– 14) درجة ، مستوى مرتفع لتحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة (15– 18)درجة.

كما تم تقسيم مستويات الأمل ككل إلى ما يلي:

مستوي منخفض للأمل : (18– 28) درجة ، مستوي متوسط للأمل (29– 40) درجة ، مستوي مرتفع للأمل (41– 51) درجة.

مراحل اعداد استبيان الامتنان:

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث ، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت الامتنان وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

1- **المرحلة الأولى:** تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان إلى التعرف على الامتنان لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي.

2- **المرحلة الثانية:** الاستقراء النظري والدراسات السابقة في الامتنان لدى طلاب الجامعة وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بالامتنان للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها مقياس Lin & Yeh (2011) ؛ مقياس عصام الدين (2013) ؛ مقياسEmmons&Tsang, McCullough المعرب من قبل محمد (2017) ؛ صهوان (2018) ؛ دراسة مصطفى (2018) ؛ مقياس ابراهيم (2019) ؛ مقياس عزب ، مصطفى ومصباح (2019) ؛ مقياس الفتلاوى وخريبط (2020) ؛ مقياس دسوقى (2020) ؛ مقياس على ، هيبة ومحمد (2020) ؛ مقياس ياسين ، على والحدينى (2020).

3- **المرحلة الثالثة:** إعداد استمارة استطلاعية قامت فيها الباحثتين بعرض مجموعة من الأسئلة عن الامتنان تم تطبيقها على (25) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

4- **المرحلة الرابعة:** قامت الباحثتين بتحليل لإجابات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات الاستبيان.

5- **المرحلة الخامسة:** تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي للامتنان لطلاب الجامعة وقد اشتمل الاستبيان على (55)، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال الاقتصاد المنزلى ومجال علم النفس والصحة النفسية, عددهم(11) محكم ، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل أكثر من معنى وإضافة أي مقترحات

وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (90%) إلي (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (50) عبارة موجبة وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة ، وموزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

1. **البعد الأول: الشعور بالامتنان** : ويتكون هذا البعد من(14) مفردة والحد الأقصى لهذا البعد هو (40)درجة.
2. **البعد الثاني : تقدير المتع البسيطة:** ويتكون هذا البعد من(10) مفردة والحد الأقصى لهذا البعد هو (30)درجة.
3. **البعد الثالث : تقدير الاخرين** : ويتكون هذا البعد من(26) مفردة والحد الأقصى لهذا البعد هو (78)درجة.

حساب صدق وثبات استبيان الامتنان لطلاب الجامعة:

تم حساب صدق استبيان الامتنان لطلاب الجامعة كالتالي:

1-**صدق المحكمين:** حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

2-**صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتين بحساب:

أ- معاملات ارتباط درجات طلاب الجامعة على كل مفردة باستبيان الامتنان لطلاب الجامعة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (7) :

جدول (7) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان الامتنان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

الشعور بالامتنان		تقدير المتع البسيطة		تقدير الاخرين	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.573**	15	0.634**	25	0.542**
2	0.576**	16	0.523**	26	0.514**
3	0.606**	17	0.657**	27	0.538**
4	0.586**	18	0.531**	28	0.551**
5	0.675**	19	0.629**	29	0.500**
6	0.553**	20	0.598**	30	0.571**
7	0.286**	21	0.649**	31	0.587**
8	0.514**	22	0.477**	32	0.510**
9	0.331**	23	0.421**	33	0.505**
10	0.369**	24	0.520**	34	0.600**
11	0.345**			35	0.646**
12	0.667**			36	0.447**
13	0.389**			37	0.447**
14	0.564**			38	0.475**
				39	0.577**
				40	0.476**
				41	0.468**
				42	0.499**
				43	0.515**
				44	0.521**
				45	0.517**
				46	0.374**
				47	0.509**

** دالة عند مستوي دلالة (0.01)

من جدول (7) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الامتنان حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات الامتنان بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (0.034) إلى (0.795) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد صدق الاستبيان، بينما لم ترتبط العبارات رقم (43، 48) بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا فتم حذفها من مجموع درجات الاستبيان.

ب- **الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين**: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (8):

جدول (8) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الامتنان والدرجة الكلية

	الشعور بالامتنان	تقدير المتع البسيطة	تقدير الاخرين	الدرجة الكلية لاستبيان الامتنان
الشعور بالامتنان	1			
تقدير المتع البسيطة	0.477**	1		
تقدير الاخرين	0.656**	0.531**	1	
الدرجة الكلية لاستبيان الامتنان	0.850**	0.696**	0.932	1

** دالة عند مستوي دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (8) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الامتنان، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الامتنان والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.696) إلى (0.932) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان الامتنان.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الأعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الأقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم اجراء طريقة المقارنة الطرفية (الخواجة وحسب النبى ، 2000 : 236) بين أعلى (25%) من الدرجات وأقل (25%) من الدرجات ،حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات

المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة أقل من (0,01%) ويتضح ذلك من خلال جدول(9):

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطى مرتفعى ومنخفضى الدرجات على استبيان الامتنان وأبعاده

البيان	منخفضى الدرجات		مرتفعى الدرجات		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
الشعور بالامتنان	27.348	1.957	39.270	1.947	47.586	0.000	دال
تقدير المتع البسيطة	20.477	1.355	29.184	1.161	48.175	0.000	دال
تقدير الاخرين	49.250	3.625	74.123	3.486	31.529	0.000	دال
الدرجة الكلية لاستبيان الامتنان	102.885	4.600	141.856	5.571	40.807	0.000	دال

تبين من جدول (9) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان الامتنان وهذا يعني أن الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان الامتنان وكذلك للأبعاد المختلفة وهذا يدل على أن الاستبيان بأبعاده يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات استبيان الامتنان:

تم ذلك من خلال ما يلي:

- **طريقة إعادة التطبيق:** حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على العينة الاستطلاعية (25) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما ، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.89).
- **طريقة التجزئة النصفية:** بقياس معاملات الارتباط للاستبيان حيث تم تقسيم مفردات الاستبيان إلى نصفين متساويين إذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين إذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة

التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=25) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة.

- **حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach** لكل بعد ولاستبيان الامتنان ككل. وهو ما يوضحه جدول (10):

جدول (10) معاملات الثبات لاستبيان الامتنان.

استبيان الامتنان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان –براون	معامل جتمان
الشعور بالامتنان	14	0.779	0.725	0.670
تقدير المتع البسيطة	10	0.742	0.746	0.729
تقدير الاخرين	26	0.866	0.795	0.772
الدرجة الكلية لاستبيان الامتنان	50	0.910	0.829	0.829

ويتضح من جدول (10) أن درجات معامل ألفا لاستبيان **الامتنان** ككل هو (0.910) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلي نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردي ، وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان ، وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=25) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل (0.829)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط

بطريقة جتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (0.829) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ولحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثتين معادلة Spearman–Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان الامتنان:

أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (50) عبارة موجبة، ويوضح جدول (11) توزيع عبارات استبيان الامتنان حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده:

جدول (11) توزيع عبارات استبيان الامتنان حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده.

الابعاد	عدد العبارات الموجبة	المجموع
الشعور بالامتنان	14	14
تقدير المتع البسيطة	10	10
تقدير الاخرين	26	26
الدرجة الكلية لاستبيان الامتنان	50	50

ويوضح جدول (11) توزيع عبارات استبيان الامتنان حيث ينقسم الاستبيان إلى ثلاثة أبعاد فرعية هي:

1. **البعد الأول: الشعور بالامتنان:** ويتكون هذا البعد من(14) مفردة موجبة والحد الأقصى لهذا البعد هو (42)درجة.
2. **البعد الثاني: تقدير المتع البسيطة:** ويتكون هذا البعد من(10) مفردة سالبة والحد الأقصى لهذا البعد هو (30)درجة.
3. **البعد الثالث : تقدير الاخرين** : ويتكون هذا البعد من(26) مفردات موجبة والحد الأقصى لهذا البعد هو (78)درجة.

تصحيح استبيان الامتنان:

يلاحظ أن جميع مفردات المقياس موجبة ، وتم استخدام مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد ، حيث تم إعطاء ثلاث درجات لمستوى (موافق) ودرجتين لمستوى (محايد) ودرجة

واحدة لمستوى (غير موافق) وذلك للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (50–150) درجة

تحديد مستويات الامتنان:

حيث تم حساب استجابات الطلاب والطالبات على الاستبيان وفق ثلاث خيارات (موافق ، محايد ، غير موافق) على مقياس متصل (3 –2 – 1) وفقا للعبارات الموجبة الاتجاه حيث كان عدد العبارات الموجبة (50) عبارة وبذلك تكون أعلي درجة حصل عليها كل طالب أو طالبة عينة البحث هي (150) درجة ، وأقل درجة هي (88) درجة ، وهو ما يوضحه جدول (12) وعلى هذا يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدي كما يلي:

جدول (12) مستويات أبعاد استبيان الامتنان

استبيان الامتنان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	امتنان ضعيف	امتنان متوسط	امتنان مرتفع
الشعور بالامتنان	22	42	20	7	22:28	29:35	36:42
تقدير المتع البسيطة	17	30	13	4	17:21	22:26	27:30
تقدير الاخرين	39	78	39	13	39:51	52:65	66:78
الدرجة الكلية لاستبيان الامتنان	88	150	62	21	88:108	109:129	130:150

البعد الأول : الشعور بالامتنان : وتم تقسيم مستويات الشعور بالامتنان إلي : مستوى ضعيف للشعور بالامتنان : (22– 28) درجة ، مستوى متوسط للشعور بالامتنان (29– 35) درجة ، مستوى مرتفع للشعور بالامتنان (36– 42) درجة.

البعد الثاني: تقدير المتع البسيطة: وتم تقسيم مستويات تقدير المتع البسيطة إلي : مستوى ضعيف لتقدير المتع البسيطة (17– 21) درجة ، مستوى متوسط لتقدير المتع البسيطة (22– 26) درجة ، مستوى مرتفع لتقدير المتع البسيطة (27– 30) درجة.

البعد الثالث : تقدير الاخرين : وتم تقسيم مستويات تقدير الاخرين إلي : مستوى ضعيف لتقدير الاخرين (39– 51) درجة ، مستوى متوسط لتقدير الاخرين (52–

65) درجة ، مستوى مرتفع لتقدير الاخرين (66- 78) درجة.

كما تم تقسيم مستويات الامتنان ككل إلى ما يلي:

مستوي منخفض للامتنان: (88- 108) درجة، مستوي متوسط للامتنان (109- 129) درجة، مستوي مرتفع للامتنان (130- 150) درجة.

مراحل اعداد استبيان التفاؤل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة:

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث ، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت التفاؤل الأكاديمي وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

1- **المرحلة الأولى:** تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان إلى التعرف على التفاؤل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

2- **المرحلة الثانية:** الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال التفاؤل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بالتفاؤل الأكاديمي للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها دليل تعليمات القائمة العربية لمقياس التفاؤل لعبد الخالق (1996) ؛ مقياس (ديمبر وآخرون) ترجمه الدسوقى (2001)؛ مقياس عبد الخالق (2005) ؛ مقياس المنشاوى (2006) ؛ مقياس الانصارى وكاظم (2008) ؛ مقياس المصرى (2019) ؛ مقياس المطيرى (2019) ؛ مقياس التفاؤل الأكاديمي Tschannen- Moran, Bankole, Mitchell & Moore, (2013 ؛ ومقياس Ashworth (2020) ؛ مقياس خريبة وسالم (2021) ؛ مقياس عطية وسويد(2021).

3- **المرحلة الثالثة:** إعداد استمارة استطلاعية قامت فيها الباحثتين بعرض مجموعة من الأسئلة عن التفاؤل الأكاديمي تم تطبيقها على (25) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

4- **المرحلة الرابعة:** قامت الباحثتين بتحليل لإجابات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات الاستبيان.

5- **المرحلة الخامسة:** تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي للتفاؤل الأكاديمي لطلاب الجامعة وقد اشتمل الاستبيان على (45) عبارة ، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال الاقتصاد المنزلى ومجال علم النفس والصحة النفسية, بلغ عددهم(13) محكم ، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل اكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (90%) إلي (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (43) عبارة سالبة وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة ، وموزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

1. **البعد الأول : الحس الجماعي والانجاز** ويتكون هذا البعد من(6) مفردة والحد الأقصى لهذا البعد هو (18)درجة.
2. **البعد الثاني : العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها:** ويتكون هذا البعد من(16) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (48)درجة.
3. **البعد الثالث : التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل:** ويتكون هذا البعد من(21) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (63)درجة.

حساب صدق وثبات استبيان التفاؤل الأكاديمي لطلاب الجامعة:

تم حساب صدق استبيان التفاؤل الأكاديمي لطلاب الجامعة كالتالي:

1-**صدق المحكمين:** حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

2-**صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتين بحساب:

أ- معاملات ارتباط درجات طلاب الجامعة على كل مفردة باستبيان التفاؤل الأكاديمي لطلاب الجامعة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (13):

جدول (13) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان التفاؤل الأكاديمي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

الحس الجماعي والإنجاز		العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها		التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.690**	1	0.571**	1	0.379**
2	0.351**	2	0.602**	2	0.360**
3	0.635**	3	0.595**	3	0.481**
4	0.600**	4	0.583**	4	0.444**
5	0.658**	5	0.461**	5	0.489**
6	0.664**	6	0.448**	6	0.492**
		7	0.501**	7	0.514**
		8	0.515**	8	0.517**
		9	0.515**	9	0.429**
		10	0.335**	10	0.667**
		11	0.411**	11	0.679**
		12	0.558**	12	0.517**
		13	0.552**	13	0.593**
		14	0.585**	14	0.685**
		15	0.556**	15	0.701**
		16	0.537**	16	0.666**
				17	0.674**
				18	0.630**
				19	0.600**
				20	0.640**
				21	0.716**

** دالة عند مستوي دلالة (0.01)

من جدول (13) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التفاؤل الأكاديمي حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان التفاؤل الأكاديمي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (0.335) إلى (0.716) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد صدق الاستبيان.

ب-الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (14):

جدول (14) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التفاؤل الأكاديمي والدرجة الكلية

	الحس الجماعي والإنجاز	العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي
الحس الجماعي والإنجاز	1			
العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	0.645**	1		
التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	0.619**	0.748**	1	
الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي	0.771**	0.909**	0.940**	1

** دالة عند مستوي دلالة (0.01)

ويتضح من الجدول (14) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التفاؤل الأكاديمي، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التفاؤل الأكاديمي والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.771) إلى (0.940) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان التفاؤل الأكاديمي .

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الأعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الأقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم اجراء

طريقة المقارنة الطرفية (الخواجة وحسب النبى ، 2000 : 236) بين أعلى (25%) من الدرجات وأقل (25%) من الدرجات ،حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة أقل من (0,01%) ويتضح ذلك من خلال جدول (15):

جدول (15) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطى مرتفعى ومنخفضى الدرجات على استبيان التفاؤل الأكاديمي وأبعاده

البيان	منخفضى الدرجات		مرتفعى الدرجات		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
الحس الجماعي والإنجاز	9.185	1.100	16.751	1.135	47.143	0.000	دال
العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	27.655	2.439	44.146	2.806	31.218	0.000	دال
التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	34.708	3.507	58.931	3.834	30.585	0.000	دال
الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي	76.667	6.203	119.654	6.646	36.474	0.000	دال

تبين من جدول (15) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي وهذا يعني أن الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان التفاؤل الأكاديمي وكذلك للأبعاد الثلاثة وهذا يدل على أن الاستبيان بأبعاده الثلاثة يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات استبيان التفاؤل: تم ذلك من خلال ما يلي:

- **طريقة إعادة التطبيق:** حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على العينة الاستطلاعية (25) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما ، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.87).

- **طريقة التجزئة النصفية:** بقياس معاملات الارتباط للاستبيان حيث تم تقسيم مفردات الاستبيان إلى نصفين متساويين إذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين إذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=25) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة.
- **حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach** لكل بعد ولاستبيان التفاؤل الأكاديمي ككل، وهو ما يوضحه جدول (16):

جدول (16) معاملات الثبات لاستبيان التفاؤل

استبيان التفاؤل الأكاديمي	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان -براون	معامل جتمان
الحس الجماعي والإنجاز	6	0.659	0.693	0.689
العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	16	0.811	0.709	0.709
التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	21	0.894	0.809	0.789
الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل	43	0.927	0.869	0.869

ويتضح من جدول (16) أن درجات معامل ألفا لاستبيان التفاؤل الأكاديمي ككل هو (0.927) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلي نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى ، وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ، ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون Spearman-Brown وكذلك

معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان ، وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=25) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل (0.869)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (0.869) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ولحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثتين معادلة Spearman– Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي:

أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (43)عبارة سالبة، ويوضح جدول (17)توزيع عبارات استبيان التفاؤل الأكاديمي حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده:

جدول (17) توزيع عبارات استبيان التفاؤل الأكاديمي حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده

الابعاد	عدد العبارات السالبة	المجموع
الحس الجماعي والإنجاز	6	6
العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	16	16
التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	21	21
الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي	43	43

ويوضح جدول (17) توزيع عبارات استبيان التفاؤل الأكاديمي حيث ينقسم الاستبيان إلى ثلاثة أبعاد فرعية هي:

1. **البعد الأول : الحس الجماعي والانجاز** :ويتكون هذا البعد من(6) مفردة موجبة والحد الأقصى لهذا البعد هو (18)درجة.
2. **البعد الثاني : العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها:** ويتكون هذا البعد من(16) مفردات موجبة والحد الأقصى لهذا البعد هو (48)درجة.

3. **البعد الثالث : التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل:** ويتكون هذا البعد من(21) مفردات موجبة والحد الأقصى لهذا البعد هو (63)درجة.

تصحيح استبيان التفاؤل الأكاديمي:

يلاحظ أن جميع مفردات المقياس موجبة ، وتم استخدام مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد ، حيث تم إعطاء ثلاث درجات لمستوى (موافق) ودرجتين لمستوى (محايد) ودرجة واحدة لمستوى (غير موافق) وذلك للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (43–129) درجة.

تحديد مستويات التفاؤل الأكاديمي:

حيث تم حساب استجابات الطلاب والطالبات على الاستبيان وفق ثلاث خيارات (موافق ، محايد ، غير موافق) على مقياس متصل (1 –2 – 3) وفقا للعبارات السالبة الاتجاه حيث كان عدد العبارات السالبة (43) عبارة وبذلك تكون أعلي درجة حصل عليها كل طالب أو طالبة عينة البحث هي (150) درجة ، وأقل درجة هي (88) درجة،. وهو ما يوضحه جدول (18) وعلى هذا يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدي كما يلي:

جدول (18) مستويات أبعاد استبيان التفاؤل الأكاديمي

استبيان التفاؤل الأكاديمي	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	تفاؤل ضعيف	تفاؤل متوسط	تفاؤل مرتفع
الحس الجماعي والإنجاز	6	18	12	4	6:9	10:14	15:18
العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	20	48	28	9	20:29	30:39	40:48
التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	25	63	38	12	25:37	38:50	51:63
الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل	60	129	69	23	60:82	83:106	107:129

البعد الأول:الحس الجماعي والانجاز : وتم تقسيم مستويات الحس الجماعي والانجاز إلي: مستوى ضعيف للحس الجماعي والانجاز (6– 9) درجة ، مستوى

متوسط للحس الجماعي والانجاز (10- 14) درجة ، مستوى مرتفع للحس الجماعي والانجاز (15- 18) درجة.

البعد الثاني : العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها:وتم تقسيم مستويات العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها إلي: مستوى ضعيف للعلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها (20- 29) درجة ، مستوى متوسط للعلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها (30- 39) درجة ، مستوى مرتفع للعلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها (40- 48) درجة.

البعد الثالث : التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل: وتم تقسيم مستويات التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل إلي: مستوى ضعيف للتركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل (25- 37) درجة ، مستوى متوسط للتركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل (38- 50) درجة ، مستوى مرتفع للتركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل (51- 63) درجة.

كما تم تقسيم مستويات التفاؤل الأكاديمي ككل إلى ما يلي:

مستوي منخفض للتفاؤل الأكاديمي(60- 82) درجة ، مستوي متوسط للتفاؤل الأكاديمي(83- 106) درجة ، مستوي مرتفع للتفاؤل الأكاديمي(107- 129) درجة.

النتائج ومناقشتها:

أولا : وصف العينة:

تم وصف عينه البحث من حيث(السن ،الجنس ،محل الاقامة)

جدول رقم (19) وصف عينة البحث

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة المئوية (%)
السن	16	64	6.3
	17	682	67.5
	18	265	26.2
الجنس	ذكر	73	7.2
	أنثي	938	92.8
محل الاقامة	حضر	267	26.4
	ريف	744	73.6
المجموع		1011	100.0

يتضح من جدول (19) أن توزيع عينة البحث تبعا للسن فقد كانت النسبة الأكبر لذوى (17) عام بنسبة بلغت (67.5%) وكانت المرتبة الثانية لذوى (18) عام بنسبة بلغت (26.2%) وجاءت المرتبة الثالثة لذوي (16) عام بنسبة بلغت (6.3%) وفيما يتعلق للجنس فقد اتضح أن نسبة الإناث كانت أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الطلاب الذكور (7.2%) بينما بلغت نسبة الإناث (92.8%) وقد يرجع ذلك إلى أن كلية الاقتصاد المنزلي من الكليات الجاذبة للإناث بشكل أكبر من الذكور وذلك بسبب نظرة المجتمع إلى أن تخصصات الاقتصاد المنزلي مناسبة – من وجهة نظر المجتمع –للإناث أكثر من الذكور، وفيما يتعلق بمحل الاقامة فقد توزعت عينة البحث بنسبة اكبر لساكني الريف بنسبة بلغت(73.6%) في حين جاءت نسبة ساكني الحضر (26.4%) .

ثانيا : النتائج الوصفية:

1- مستويات الأمل لدى عينة البحث:

تم تحديد مستويات الأمل من خلال مستويات استبيان الأمل كما يتضح من جدول (20):

جدول (20) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات درجات مستويات الأمل

استبيان الأمل	مستوى ضعيف من الأمل		مستوى متوسط من الأمل		مستوى مرتفع من الأمل	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل	24	2.4	212	21.0	775	76.7
تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة	21	2.1	174	17.2	816	80.7
استبيان الأمل	16	1.6	169	16.7	826	81.7

من جدول (20) نجد أن طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث لديهم مستوى مرتفع للأمل بنسبة بلغت (81.7%)، تليهم نسبة (16.7%) من طلاب الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى متوسط من الأمل بينما كانت النسبة الأقل لهؤلاء الذين لديهم مستويات ضعيفة للأمل من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث بنسبة بلغت (1.6%).

2-مستويات الامتنان لدى عينة البحث:

تم تحديد مستويات الامتنان من خلال مستويات استبيان الامتنان كما يتضح من جدول(21):

جدول (21) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات درجات مستويات استبيان الامتنان

استبيان الامتنان	مستوى ضعيف من الامتنان		مستوى متوسط من الامتنان		مستوى مرتفع من الامتنان	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الشعور بالامتنان	66	6.5	226	22.4	719	71.1
تقدير المتع البسيطة	44	4.4	55	5.4	912	90.2
تقدير الاخرين	20	2.0	95	9.4	896	88.6
الدرجة الكلية لاستبيان الامتنان	35	3.5	124	12.3	852	84.3

من جدول (21) نجد أن طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث لديهم مستوى مرتفع للامتنان بنسبة بلغت (84.3%)، تليهم نسبة (12.3%) من طلاب الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى متوسط للامتنان ، تليهم نسبة الذين لديهم مستويات ضعيفة للامتنان بنسبة بلغت (3.5%) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث .

3-مستويات استبيان التفاؤل الأكاديمي لدى عينة البحث:

تم تحديد مستويات التفاؤل الأكاديمي من خلال مستويات استبيان التفاؤل الأكاديمي كما يتضح من جدول(22):

جدول (22) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات درجات مستويات استبيان التفاؤل الأكاديمي

استبيان التفاؤل الأكاديمي	مستوى ضعيف من التفاؤل الأكاديمي		مستوى متوسط من التفاؤل الأكاديمي		مستوى مرتفع من التفاؤل الأكاديمي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الحس الجماعي والإنجاز	54	5.3	315	31.2	642	63.5
العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	29	2.9	186	18.4	796	78.7
التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	24	2.4	144	14.2	843	83.4
الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي	33	3.3	213	21.1	765	75.7

من جدول (22) نجد أن طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من التفاؤل الأكاديمي بنسبة بلغت (75.7%)، تليهم نسبة (21.1%) من طلاب الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى متوسط من التفاؤل الأكاديمي بينما كانت النسبة الأقل لهؤلاء الذين لديهم مستويات ضعيفة للتفاؤل من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث بنسبة بلغت (3.3%).

ثالثا النتائج في ضوء الفروض البحثية:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبيان الأمل ودرجاتهم على استبيان الامتنان ودرجاتهم على استبيان التفاؤل الأكاديمي ."

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتين بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (الأمل ، الامتنان ، التفاؤل الأكاديمي) وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون=r) بين متغيرات البحث للتعرف على نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرات وذلك ما يوضحه جدول (23) كما يلي:

جدول رقم (23) معاملات الارتباط بين استبيان الأمل، استبيان الامتنان، استبيان التفاؤل الأكاديمي

	استبيان الأمل	استبيان الامتنان	استبيان التفاؤل الأكاديمي
استبيان الأمل	**1**		
استبيان الامتنان	**0.655****	**1**	
استبيان التفاؤل الأكاديمي	**0.691****	**0.723****	**1**

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول(23) وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية عند مستوى(0.01)بين كلا من الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي .

أولا: فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطيه بين الأمل والتفاؤل الأكاديمي:

يتضح من جدول(23) وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية عند مستوى(0.01) بين كلا من الأمل والتفاؤل الأكاديمي لدى أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء ما اشارت اليه دراسة Navroodi, Nicknam, Ahmadi, Gull& Nizami (2015: 145)؛ Roodbarde& Azami, (2018: 129) أن الامل يلعب دورا مهما عندما تكون الظروف صعبة وقاسية والامور لا تسير على ما يرام، فالفرد يخشى الاسوأ لكنه يتطلع الى الافضل، ويعتبر الامل من مصادر المواجهة التى تساعد الافراد على التوافق مع الصعوبات التى يواجهونها، كما يمكن وصف الامل بأنه عامل شفاء قوى ديناميكى متعدد الابعاد، كما يمكن أن يكون له دور فى التكيف والتعامل مع المشكلات.

وما اوضحته دراسة Homaei, Bozorgi, Ghahfarokhi& Hosseinpour, (2016: 54) أن التفاؤل يرتبط بعلاقة إيجابية مع السلوك الجيد والمثابرة والنجاح الشخصى وتحقيق الاهداف، كما يرتبط بالتوقعات المرغوبة فى المستقبل، والتعامل بفاعلية ومواجهة الاثار السلبية الناتجة عن الضغوط التى قد يتعرض لها الانسان.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأمل هو ذلك الشعور الذي يعطي لطالب الإحساس بالأمان لانه بالأمل يشعر الإنسان أن كل شيء سيتحقق وأن أمانيه ليست ببعيدة عنه، والتفاؤل يدعم هذا الإحساس بشدة فالشخص المتفائل يرى دائماً الوجود جميلاً وأن كل الأشياء سهلة المنال

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Scioli, Chamberlain , Samor, Lapointe, Cambpell, , Macleod & Mclenon, (1997) ؛ دراسة Rand,Shanahan,Fischer& Fortney (2010) التى أكدت وجود علاقة بين الأمل والتفاؤل الأكاديمي وأكدت دراسة Snyder (2000)* وجود علاقة بين الأمل وكل من اختبار التفاؤل ومقياس التوقعات العامة للنجاح وقائمة حل المشكلات وتقدير الذات كما أشارت دراسة عبد الخالق (2004) إلى ارتباط الأمل بمقياس التفاؤل وتقدير الذات والوجدان الإيجابي والرضا عن الحياة والانبساط.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة التهامى(2021) التى أكدت وجود علاقة داله إحصائيا ما بين الامل والتفاؤل الاكاديمى لدى والدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد.

ثانيا : فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية بين الامتنان والتفاؤل الأكاديمي:

يتضح من جدول(23) وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية عند مستوى(0.01) بين كلا من الامتنان والتفاؤل الأكاديمي

ويمكن تفسير هذا الارتباط بين الامتنان والتفاؤل الأكاديمي من خلال ما تشير اليه نظرية Fredrickson حول بناء واتساع الانفعالات الايجابية والذى يرى فيها أن الامتنان يساعد الفرد على بناء مصادر أخرى لتحسن الحال ، حيث يدعم الامتنان الابداع والدافعية والعزيمة ، كما يمثل الامتنان الشرره الأولى لمنحنى تصاعدى من الانفعالات والنواتج الإيجابية ، وربما يفسر ذلك سبب ميل الأفراد ذوى المستويات المرتفعه من الامتنان بأن يكونوا أكثر حيوية وتفاؤلا ، كما أنه عند شعور الأفراد بالامتنان فإن هذه الحالة العقلية تشتمل على دور الآخرين فى مساعدتهم لتحقيق الرفاهية مما يزيد لديهم الشعور بالأمل والتفاؤل الأكاديمي لما يتلقونه من الأعمال الخيرة من جانب الاخرين (Froh, Yurkewicz& Kashdan,2009: 645) فأحد العناصر المركزية فى الامتنان هو اليقظة الذهنية ، وهي الوعى بمصدر الخير فى حياة الفرد وهذا الوعى بالعالم الخير يمكن أن يقدم إحساسا أكبر بالثقة فى التصرف بصورة حقيقيةٍ مع الشعور بالاستقلال ، كما يودى التعبير عن الامتنان الى المزاج الايجابى الذى يؤدى الى تفضيل الآخرين أن يقضوا وقت أطول مع الأفراد الممتنين. (صهوان ،2018: 164)

ووفق دراسة Emmons& Cullough (2004) فان الامتنان يساهم فى تحقيق غاية الفرد وشعوره بالسعادة حيث يسهم فى زيادة شعور الفرد بالرضا ، وزيادة جودة العلاقات الاجتماعية بين الافراد .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Chen, Chen, Kee& Tsai (2009) ؛ دراسة سيد (2015) التى كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين الامتنان والتفاؤل الأكاديمي

ومما سبق نستنتج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبيان الأمل ودرجاتهم على استبيان الامتنان ودرجاتهم على استبيان التفاؤل الأكاديمي **وبالتالي : تحقق الفرض الأول كليا.**

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) في متوسط درجاتهم على استبيان (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي) تبعا للسن".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الطلاب عينة الدراسة في الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي ، تبعا للسن **(16 عام ، 17 عام، 18 عام)**، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في استبيان الأمل كما يوضحه جدول (24)، واستبيان الامتنان ، كما يوضحه جدول (26) واستبيان التفاؤل الأكاديمي كما يوضحه جدول (27) وأبعادهم تبعا للسن:

جدول (24) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الأمل ، وأبعاده تبعا للسن

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل	بين المجموعات	187.067	2	93.533	6.596	.0010	دال
	داخل المجموعات	14294.045	1008	14.181			
	الكلي	14481.112	1010				
تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة	بين المجموعات	31.498	2	15.749	2.837	.0590	غير دال
	داخل المجموعات	5595.210	1008	5.551			
	الكلي	5626.708	1010				
استبيان الأمل	بين المجموعات	371.210	2	185.605	5.667	.0040	دال
	داخل المجموعات	33011.472	1008	32.749			
	الكلي	33382.682	1010				

من جدول (24) يتضح ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الأمل بأبعاده المختلفة تبعا للسن عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ف) دالة إحصائيا ، فيما عدا البعد الخاص بتحقيق أهداف المعنى الإيجابي للحياة فقد كان غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الغانم والفلاح (2018) التى أكدت على وجود فروق دالة احصائيا فى مستوى الأمل وفق متغير العمر وذلك لصالح السن الاكبر.

بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة عبد العارضى والموسوعى (2013) التى أكدت على عدم وجود فروق دالة احصائيا فى مستوى الأمل وفق متغير العمر.

وتم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي Least Significant Difference: (LSD)التي تعد من أقدم الطرق وقد اقترحها العالم فيشر Fisherعام 1935، حيث يشير (Sato 1996) أن طريقة LSD يتم استخدامها بعد رفض الفرضية الصفرية ، وهي عبارة عن اختبار النسبة التائية (t) يستخدم فيه مربع متوسط الخطأ للتباين داخل المجموعات ودرجات الحرية المرتبطة بذلك ، كما أنها تعتمد على مقارنة متوسطات المجموعات بقيمة LSD وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة كما يتضح من جدول (25) والذي يوضح نتائج الفروق في السن في استبيان الأمل والذي ظهرت فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث تبعا للسن:

جدول (25) اختبار اقل فرق معنوي (LSD) للمقارنة بين استبيان الأمل وبعد قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل تبعا للسن

اسم البعد	المقارنات	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل	من 16 سنة :* 17 سنة	1.707	دال
	من 16 سنة : * 18 سنة	1.851	دال
	من 17 سنة : 18 سنة	0.143	غير دال
استبيان الأمل	من 16 سنة : * 17 سنة	2.381	دال
	من 16 سنة : * 18 سنة	2.626	دال
	من 17 سنة : 18 سنة	0.244	غير دال

*تعنى المتوسط الاكبر قيمة

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول(25) إلى أن الفروق في قوة الإرادة والنظرة الإيجابية للمستقبل كانت بين الطلاب ذوى 16 سنة والطلاب ذوى 17 سنة لصالح الطلاب ذوى 17 سنة ، وبين الطلاب ذوى 16 سنة والطلاب ذوى 18 سنة لصالح الطلاب ذوى 18 سنة.

كما تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول (25) إلى أن الفروق في استبيان الأمل كانت بين الطلاب ذوى 16 سنة والطلاب ذوى 17 سنة لصالح الطلاب ذوى 17 سنة ، وبين الطلاب ذوى 16 سنة والطلاب ذوى 18 سنة لصالح الطلاب ذوى 18 سنة.

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الامتنان ، وأبعاده تبعا للسن

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
الضبط والسيطرة	بين المجموعات	77.183	2	38.592	2.350	.0960	غير دال
	داخل المجموعات	16553.980	1008	16.423			
	الكلي	16631.163	1010				
وضوح الاهداف	بين المجموعات	9.220	2	4.610	.8390	.4320	غير دال
	داخل المجموعات	5535.743	1008	5.492			
	الكلي	5544.963	1010				
الخبرة الذاتية	بين المجموعات	24.495	2	12.248	.3070	.7360	غير دال
	داخل المجموعات	40206.492	1008	39.887			
	الكلي	40230.987	1010				
استبيان من الامتنان	بين المجموعات	210.223	2	105.112	.8740	.4170	غير دال
	داخل المجموعات	121163.381	1008	120.202			
	الكلي	121373.604	1010				

من جدول (26) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الامتنان بأبعاده المختلفة تبعا للسن عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ف) غيردالة إحصائيا ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Wood, Maltby, Stewart&Joseph (2008)؛ دراسة Kashdan, Mishra, Breen, & Froh (2009) التى أكدت عدم وجود فروق فى درجة الامتنان ترجع لمتغير السن ؛ وأيضا فى هذا الصدد أشارت دراسة محمد (2019) الى عدم وجود فروق في التعبير عن الامتنان بين الازواج وفقا للمرحلة العمرية.

إلَا أن هذه النتيجة تختلف ، مع نتيجة دراسةling (2017)؛ ودراسة Allemand, Hill(2014)التى أشارت الى أن درجة الامتنان تختلف ، باختلاف المرحلة العمرية من المراهقة إلى الشيخوخة ، كما نجد دراسة Chopik, Newton, Ryan, Kashdan& Jarden (2017) التى أشارت الى أن الامتنان يرتفع عند كبار السن

أكثر من منتصف العمر وسن المراهقة ، بالإضافة الى دراسة قاسم (2020) التى أكدت وجود فروق دالة احصائيا فى الامتنان ما بين المراهقين والراشدين لصالح الراشدين .

جدول (27) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التفاؤل الأكاديمي ، وأبعاده تبعا للسن

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
الحس الجماعي والإنجاز	بين المجموعات	48.319	2	24.159	3.853	.0220	دال
	داخل المجموعات	6320.918	1008	6.271			
	الكلي	6369.236	1010				
العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	بين المجموعات	172.965	2	86.483	3.391	.0340	دال
	داخل المجموعات	25706.999	1008	25.503			
	الكلي	25879.964	1010				
التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	بين المجموعات	556.005	2	278.003	5.847	.0030	دال
	داخل المجموعات	47928.464	1008	47.548			
	الكلي	48484.469	1010				
الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي	بين المجموعات	1681.992	2	840.996	4.977	0070.	دال
	داخل المجموعات	170333.981	1008	168.982			
	الكلي	172015.972	1010				

من جدول (27) يتضح ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التفاؤل بأبعاده المختلفة تبعا للسن عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ف) دالة إحصائيا ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو الفضل ، أبو المجد ، عطا وعابدين (2019) التى أكدت وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس التفاؤل وفقا لمتغير العمر.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة إسماعيل (2001) ؛دراسة عبد الكريم والدورى (2010) ؛ حجازى والعشرى (2017) التى أكدت عدم وجود فروق دالة احصائيا على مقياس التفاؤل تعزى لمتغير العمر.

وتم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي Least Significant Difference: (LSD)التي تعد من أقدم الطرق وقد اقترحها العالم فيشر Fisherعام 1935، حيث يشير (Sato 1996) أن طريقة LSD يتم استخدامها بعد رفض الفرضية الصفرية ، وهي عبارة عن اختبار النسبة التائية (t) يستخدم فيه مربع متوسط الخطأ للتباين داخل المجموعات ودرجات الحرية المرتبطة بذلك ، كما أنها تعتمد على مقارنة متوسطات المجموعات بقيمة LSD وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة كما يتضح من جدول (28) والذي يوضح نتائج الفروق في السن في استبيان التفاؤل الأكاديمي والذي ظهرت فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث تبعا للسن :

جدول (28) اختبار اقل فرق معنوي (LSD) للمقارنة بين استبيان التفاؤل الأكاديمي وأبعاده المختلفة تبعا للسن

اسم البعد	المقارنات	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
الحس الجماعي والإنجاز	من 16 سنة :* 17 سنة	0.900	دال
	من 16 سنة :* 18 سنة	0.891	دال
	من 17 سنة : 18 سنة	0.008	غير دال
العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	من 16 سنة : * 17 سنة	1.352	دال
	من 16 سنة : 18 سنة	0.655	غير دال
	من 17 سنة : 18 سنة	0.696	غير دال
التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	من 16 سنة : * 17 سنة	3.069	دال
	من 16 سنة : * 18 سنة	2.962	دال
	من 17 سنة : 18 سنة	0.107	غير دال
الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي	من 16 سنة : * 17 سنة	5.321	دال
	من 16 سنة : * 18 سنة	4.508	دال
	من 17 سنة : 18 سنة	0.813	غير دال

*تعنى المتوسط الاكبر قيمة

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول(28) إلى أن الفروق في الحس الاجتماعي والانجاز كانت بين الطلاب ذوى 16 سنة والطلاب ذوى 17 سنة لصالح الطلاب ذوى 17 سنة ، وبين الطلاب ذوى 16 سنة والطلاب ذوى 18 سنة لصالح الطلاب ذوى 18 سنة.

كما تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول(28) إلى أن الفروق في العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها كانت بين الطلاب ذوى16 سنة والطلاب ذوى 17 سنة لصالح الطلاب ذوى 17 سنة .

وتشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول (28) إلى أن الفروق في التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل كانت بين الطلاب ذوى 16 سنة والطلاب ذوى 17 سنة لصالح الطلاب ذوى 17 سنة ، وبين الطلاب ذوى 16 سنة والطلاب ذوى 18 سنة لصالح الطلاب ذوى 18 سنة.

كما تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول(28) إلى أن الفروق في الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي كانت بين الطلاب ذوى 16 سنة والطلاب ذوى 17 سنة لصالح الطلاب ذوى 17 سنة ، وبين الطلاب ذوى 16 سنة والطلاب ذوى 18 سنة لصالح الطلاب ذوى 18 سنة.

ومما سبق نستنتج أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (الامتنان)" تبعا للسن، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيانى (الأمل والتفاؤل الأكاديمي) تبعا للسن . **وبالتالي تحقق الفرض الثاني جزئيا.**

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) في متوسط درجاتهم على استبيان (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي)"

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الأمل كما يوضحه جدول (29) ، واستبيان الامتنان ، كما يوضحه جدول (30) واستبيان التفاؤل الأكاديمي كما يوضحه جدول (31) وأبعادهم طبقا للجنس (ذكور ، اناث).

جدول (29) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الأمل تبعا للنوع

البيان	(ذكور) ن= 73		(اناث) ن= 938		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
قوة الارادة والنظرة الايجابية للمستقبل	29.356	3.364	28.514	3.812	1.833	0.067	غير دال
تحقيق أهداف المعني الايجابي للحياة	16.219	2.256	16.170	2.369	0.173	0.863	غير دال
استبيان الأمل	45.575	5.129	44.683	5.792	1.277	0.202	غير دال

من جدول (29) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الأمل وأبعاده المختلفة تبعا لنوع الجنس وذلك عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائيا ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين فى مستوى الأمل فى ضوء التشابه الكبير فى الظروف الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة Snyder, Feldman, Shorey & Rand(2002) ؛ دراسة المشعان(2010) ؛ دراسة رحيم وعبد الحافظ (2015) ؛ دراسة المعشى (2016) ؛ نصير(2021) التى أكدت عدم وجود فروق بين الاناث والذكور على مقياس الأمل .

بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة ياسين ، بنا وعلى (2018) التى أكدت وجود فروق دلالة احصائيا بين الاناث والذكور على مقياس الأمل كما تختلف مع نتيجة دراسة بنهام (2005) ؛ دراسة على (2019) التى أكدت على وجود فورق مابين الاناث والذكور على مقياس الأمل وذلك لصالح الذكور ، بينما دراسة العلوان ،

عظامات والزعبى (2021) أكدت وجود فروق مابين الاناث والذكور على مقياس الأمل لصالح الاناث.

جدول (30) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان من الامتنان تبعا للجنس

البيان	(ذكور) ن= 73		(اناث) ن= 938		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
الشعور بالامتنان	37.082	4.139	37.141	4.054	0.119	0.906	غير دال
تقدير المتع البسيطة	27.082	3.328	28.656	2.211	5.609	0.000	دال
تقدير الاخرين	70.986	7.366	72.404	6.215	1.851	0.064	غير دال
الدرجة الكلية لاستبيان الامتنان	135.151	13.141	138.200	10.751	2.294	0.022	دال

من جدول (30) يتضح ما يلي : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الامتنان ككل وبعد تقدير المتع البسيطة تبعا لنوع الجنس وذلك عند مستوي دلالة (0.01)حيث كانت كل قيم (ت) دالة إحصائيا ، فيما لم يظهر بعدى الشعور بالامتنان وتقدير الاخرين مستوى دلالة ، وتفسر الباحثتين هذه النتيجة بأن الذكور يميلون إلى تجنب التعبير عن الامتنان نتيجة إدراكهم للامتنان على أنه ضعف أو يهدد ذكوريتهم ومركزهم الاجتماعى وهذا ما أكدته دراسة Levant & Kopeky(1995) ، بالإضافة أن الاناث أكثر تعبير عن الامتنان من الذكور وذلك لأن الاناث يمتلكن ميلا أكبر للتعرف على الأفعال حسنة النية من الأخرين ويعبرون عن تقديرهن لهم ويعززن من احتمال تكرار مثل هذه الأفعال مستقبلا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Tsang, Carpenter, Roberts, Frisch & Carlisle (2014) ؛ دراسة Sun& Kong(2013) ؛ دراسة حسن (2014)؛ دراسة Chopik, Newton, Ryan, Kashdan, & Jarden (2017) ؛ دراسة & Robustelli Whisman (2018) الى أكدت وجود فروق ما بين الذكور والإناث .

وتتفق أيضا مع نتائج دراسة Kashdan, Mishra, Breen, & Froh(2009) ؛ دراسة محمد (2013) ؛ دراسةKirmani (2015) ؛ Chopik, Newton, Ryan, Kashdan& Jarden (2017) التى اشارت الى وجود فروق دالة لصالح الاناث.

كما تتفق مع دراسة محمد (2014)؛ ودراسة خلف الله(2020) التى أكدت وجود فروق داله لصالح الذكور.

ولكن تختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة Da Silva (2007) ؛ دراسة Feng (2011) ؛ دراسة عباينة (2015) ؛ دراسة محمد(2017) ؛ دراسة Khadim & Shahid (2017) ؛ دراسة صهوان (2018) ؛ Amin, Khalid, Ashraf, Khan &Pervaiz (2018) التى أكدت عدم وجود فروق مابين الذكور والإناث على مقياس الامتنان .

جدول (31) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التفاؤل الأكاديمي تبعا للجنس

البيان	(ذكور) ن= 73		(اناث) ن= 938		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
الحس الجماعي والإنجاز	15.233	2.669	15.147	2.500	0.281	0.779	غير دال
العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	41.548	5.535	42.042	5.025	0.802	0.423	غير دال
التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	55.096	7.543	56.512	6.872	1.683	0.093	غير دال
الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل الأكاديمي	111.877	14.361	113.700	12.942	1.150	0.250	غير دال

ويتضح من جدول (31) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التفاؤل الأكاديمي وأبعاده المختلفة تبعا لنوع الجنس وذلك عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائيا ، وتفسر الباحثتين تلاشي الفروق بين الذكور والإناث في التفاؤل إلى تشابه ظروف المرحلة العمرية التي يمر بها أفراد العينة ، والتي تتضمن ظروفاً متشابهة من حيث المرحلة الجامعية التي ينشغل فيها الطالب ذكراً كان أم أنثى بالدراسة والبحث عن فرصة عمل

بعد التخرج في ظل ارتفاع نسبة البطالة ، كذلك التغير الثقافي الحادث على المجتمع وخروج الفتاة للدراسة والعمل ، وتقلدها مناصب عالية في المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة عبد المعطى ومخيمر (2000) ؛ دراسة المنشاوى (2006) ؛ دراسة محيسن (2012)؛ دراسة حسانين والخصوصى (2016)؛ دراسة حجازى والعشرى (2017) ؛ دراسة المطيرى (2019)؛ دراسة زقاوة ، غيات ، بزايد ، غيات والمسوس (2020) التى أكدت عدم وجود فروق ما بين الاناث والذكور على مقياس التفاؤل.

وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت اليه دراسة إسماعيل (2001) ؛ دراسة الانصارى (2003) ؛ دراسة الانصارى (2007) ؛ دراسة ياسين ، بنا وعلى (2018) التى أكدت وجود فروق دلالة احصائيا بين الاناث والذكورعلى مقياس التفاؤل ، وأشارت دراسة عبد الخالق (2005) ؛ دراسة الانصارى وكاظم (2008) الى وجود فروق ما بين الذكور والإناث على استبيان التفاؤل حيث تفوق الذكور على الاناث، بينما أشارت دراسة أبو الفضل ، أبو المجد ، عطا وعابدين (2019) أن الاناث أكثر تفاؤلا من الذكور .

ومما سبق نستنتج أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (الأمل والتفاؤل الأكاديمي)" بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (الامتنان) . **وبالتالي تحقق الفرض الثالث جزئيا.**

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة) في متوسط درجاتهم على استبيان (الأمل والامتنان والتفاؤل الأكاديمي) تبعا لمحل الإقامة ".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام اختبار ت (T–Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الأمل كما يوضحه جدول

(32) ، واستبيان الامتنان ، كما يوضحه جدول (33) واستبيان التفاؤل الأكاديمي كما يوضحه جدول (34) وأبعادهم طبقا لمحل الاقامة (ريف ، حضر).

جدول (32) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الأمل تبعا لمحل الاقامة

البيان	(ريف) ن= 744		(حضر) ن= 267		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
الشعور بالامتنان	28.718	3.621	28.176	4.195	2.008	0.045	دال
تقدير المتع البسيطة	16.289	2.241	15.850	2.641	2.613	0.009	دال
تقدير الاخرين	45.007	5.442	44.026	6.485	2.396	0.017	دال

من جدول (32) يتضح ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الأمل وأبعاده المختلفة تبعا لمحل الاقامة عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ت) دالة إحصائيا وجاءت الفروق جميعها لصالح ساكني الريف.

وتفسر الباحثتين هذه النتيجة

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد العارضى والموسوعى (2013) التى أكدت عدم وجود فروق دالة احصائيا فى متغير محل الاقامة .

جدول (33) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان من الامتنان تبعا لمحل الاقامة

البيان	(ريف) ن= 744		(حضر) ن= 267		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
الضبط والسيطرة	37.164	3.946	37.060	4.361	0.359	0.719	غير دال
وضوح الاهداف	28.640	2.196	28.270	2.697	2.219	0.027	دال
الخبرة الذاتية	72.465	6.040	71.846	7.003	1.375	0.170	غير دال
استبيان من الامتنان	138.269	10.551	137.176	12.018	1.398	0.162	غير دال

من جدول (33) يتضح ما يلي:لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الامتنان وأبعاده المختلفة تبعا لمحل الاقامة عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائيا فيما عدا البعد الخاص بوضوح الأهداف فقد وجدت به فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ساكني الريف :

جدول (34) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التفاؤل طبقا لمكان الاقامة

البيان	(ريف) ن= 744		(حضر) ن= 267		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
الحس الجماعي والإنجاز	15.184	2.490	15.067	2.573	0.651	0.515	غير دال
العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	42.030	4.996	41.940	5.250	0.248	0.804	غير دال
التركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل	56.692	6.649	55.622	7.613	2.170	0.030	دال
الدرجة الكلية لاستبيان التفاؤل	113.906	12.667	112.629	14.047	1.372	0.170	غير دال

من جدول (34) يتضح ما يلي : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التفاؤل الأكاديمي وأبعاده المختلفة تبعا لمحل الاقامة عند مستوي دلالة (0,01) ، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائيا فيما عدا البعد الخاص بالتركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل فقد وجدت به فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ساكني الريف ، وتري الباحثتين أن هذه النتيجة تتبع من كون الموروث الثقافي والاجتماعي لساكني الحضر وساكني الريف ، أصبح قريب لحد كبير في العصر الحديث ، فمع انتشار وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي والاهتمام بالتعليم في المجتمعات الريفية ، ويتعرض كل من الريف والحضر لنفس المؤثرات والتي بدورها قللت من الفروق بين سلوكيات أفراد مجتمع الدراسة ، كل هذا أدي الي أن تصبح درجة التفاؤل بكل من الريف والحضر متقاربة والذي بدوره أدي الي أن يكون هناك معنى للحياة يتساوى فيها طالب الريف والحضر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة محيسن (2012) ؛ دراسة أبو الفضل ، أبو المجد ، عطا وعابدين (2019) التى توصلت إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا فى التفاؤل بين ساكنى الريف وساكنى الحضر .

ومما سبق نستنتج أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (الامتنان والتفاؤل) تبعا لمحل الاقامة " فيما عدا استبان الأمل وبعد وضوح الأهداف باستبيان التفاؤل فقد وجدت بهم فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ساكني الريف **وبالتالي تحقق الفرض الرابع جزئيا.**

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه" يساهم الأمل والامتنان في التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي (أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (42) التالي:

جدول رقم (35) تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف على تأثير الأمل و الامتنان لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي والذي يسهم في التنبؤ بمستوى التفاؤل الأكاديمي لديهم

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الانحدار r	معامل التحديد R2	B	ت	الدلالة الاحصائية
التفاؤل الأكاديمي				−2.958	0.907	0.365
	الأمل	0.778	0.606	0.864	14.542	0.000
	الامتنان			0.564	18.117	0.000

التفاؤل = −2.958 + 0.864 الأمل + 0.564 الامتنان

يتضح من جدول(35) صدق ما افترضته الباحثتين حيث توضح النتائج أن الأمل والامتنان يساهمان في التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي حيث كانت قيمة" ت" دالة إحصائيا ، الأمر الذي يشير إلي تأثير المتغيرات المستقلة الداخلة في نموذج الانحدار علي المتغير التابع ، كما يتضح أيضا أن معامل تأثير الأمل في التفاؤل الأكاديمي هو(0.864) وهو يدل على وجود علاقة خطية طردية بين الأمل والتفاؤل الأكاديمي فكلما زاد الأمل بمقدار وحدة واحدة كلما زاد التفاؤل

بمقدار (0.864) ، كما يتضح أيضا أن معامل تأثير الامتنان في التفاؤل الأكاديمي هو (0.564) وهو يدل على وجود علاقة خطية طردية بين الامتنان والتفاؤل الأكاديمي فكلما زاد الامتنان بمقدار وحدة واحدة كلما زاد التفاؤل الأكاديمي بمقدار(0.564) ، كما بلغت قيمة معامل التحديد (0.606) وهذا يعنى أن الأمل والامتنان يمكن ان يفسروا (0.606) من التفاؤل الأكاديمي .

ويتضح من هذه النتيجة أن معرفة مستوى الأمل ومستوى الامتنان لدى الطالب يمكننا من التنبؤ بالتفاؤل وتأتى هذه النتيجة متسقة مع نتيجة الفرض الأول فى وجود علاقة ارتباطية ما بين الأمل والامتنان والتفاؤل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء ما اشارت اليه دراسة Gull& Nizami (2015: 145)؛ Navroodi, Nicknam, Ahmadi, Roodbarde& Azami, (2018: 129) أن الامل يلعب دورا مهما عندما تكون الظروف صعبة وقاسية والامور لا تسير على ما يرام، فالفرد يخشى الاسوأ لكنه يتطلع الى الافضل، ويعتبر الامل من مصادر المواجهة التى تساعد الافراد على التوافق مع الصعوبات التى يواجهونها، كما يمكن وصف الامل بأنه عامل شفاء قوى ديناميكى متعدد الابعاد، كما يمكن أن يكون له دور فى التكيف والتعامل مع المشكلات.

كما يمكن تفسير هذا الارتباط بين الامتنان والتفاؤل الأكاديمي من خلال ما تشير اليه نظرية Fredrickson حول بناء واتساع الانفعالات الايجابية والذى يرى فيها أن الامتنان يساعد الفرد على بناء مصادر أخرى لتحسن الحال ، حيث يدعم الامتنان الابداع والدافعية والعزيمة ، كما يمثل الامتنان الشرره الأولى لمنحنى تصاعدى من الانفعالات والنواتج الإيجابية ، وربما يفسر ذلك سبب ميل الأفراد ذوى المستويات المرتفعه من الامتنان بأن يكونوا أكثر حيوية وتفاؤلا ، كما أنه عند شعور الأفراد بالامتنان فإن هذه الحالة العقلية تشتمل على دور الآخرين فى مساعدتهم لتحقيق الرفاهية مما يزيد لديهم الشعور بالأمل والتفاؤل الأكاديمي لما يتلقونه من الأعمال الخيرة من جانب الاخرين (Froh, Yurkewicz& Kashdan,2009: 645) فأحد العناصر المركزية فى الامتنان هو اليقظة الذهنية ، وهي الوعى بمصدر الخير فى

حياة الفرد وهذا الوعى بالعالم الخير يمكن أن يقدم إحساسا أكبر بالثقة فى التصرف بصورة حقيقيةٍ مع الشعور بالاستقلال ، كما يودى التعبير عن الامتنان الى المزاج الايجابى الذى يؤدى الى تفضيل الآخرين أن يقضوا وقت أطول مع الأفراد الممتنين. (صهوان ،2018: 164)

مما سبق نستنتج ان الأمل والامتنان يساهموا في التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وبالتالي تحقق الفرض السادس كليا.

النتائج والتوصيات :

أولاً- النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبيان الأمل ودرجاتهم على استبيان التفاؤل الأكاديمي.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبيان الامتنان ودرجاتهم على استبيان التفاؤل الأكاديمي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الأمل بأبعاده المختلفة تبعا للسن وذلك لصالح السن الاكبر.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الامتنان بأبعاده المختلفة تبعا للسن عند مستوي دلالة (0,01)
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التفاؤل الأكاديمي بأبعاده المختلفة تبعا للسن وذلك لصالح السن الاكبر
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الأمل وأبعاده المختلفة تبعا للنوع وذلك عند مستوي دلالة (0,01).
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الامتنان ككل تبعا لنوع الجنس وذلك عند مستوي دلالة (0,01).

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التفاؤل الأكاديمي وأبعاده المختلفة تبعا لنوع الجنس وذلك عند مستوي دلالة (0,01).
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الأمل وأبعاده المختلفة تبعا لمحل الاقامة عند مستوي دلالة (0,01).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الامتنان وأبعاده المختلفة تبعا لمحل الاقامة عند مستوي دلالة (0,01).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التفاؤل الأكاديمي وأبعاده المختلفة تبعا لمحل الاقامة عند مستوي دلالة (0,01).
- يساهم الأمل والامتنان فى التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي.

ثانيًا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة حث القائمين على العملية التعليمية على استخدام الاساليب التى تزرع الأمل فى نفوس الطلاب من اجل غد مشرق.
- تصميم برامج ارشادية لتنمية مفاهيم التفاؤل والأمل والامتنان لدى الطلاب فى جميع المراحل الدراسية لمساعدتهم فى تحقيق اكبر قدر من الشعور بالسعادة.
- التأكيد على أثراء المقررات الدراسية بما يساهم فى ترسيخ الامتنان والأمل والتفاؤل الأكاديمي وذلك وفقا لطبيعة المقررات.
- عقد ندوات إرشادية للطلبة وأولياء الامور تحفز على التفكير والتصرف بالامتنان خلال مواقف الحياة اليومية.
- توجيه الطلاب لأهمية الامتنان في تخفيف الضغوط الحياتية والاضطرابات النفسيّة لديهم.
- تدخلات الامتنان قد تكون فعاله فى الاشخاص الذين يعانون من اضطرابات عاطفية ، مثل الاكتئاب حيث أن التدخلات السلوكية تكون فعالة فى زرع التفاؤل الأكاديمي.

ثالثا : بحوث مقترحة:

– فاعلية برنامج ارشادى قائم على الامتنان لتنمية السعادة النفسية لدى طلاب الجامعة .

– نمذجة العلاقة السببية بين الامتنان والأمل والتفاؤل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

– فعالية برنامج تدريبي لتنمية الامتنان لتحسين درجة الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

– اجراء دراسات تتناول تطوير برامج تدريبية مستندة إلى فضيلة الامتنان لخفض الضغط النفسي المدرك لدى طلبة الجامعة.

– استخدام الامتنان كفنية حديثة فى البرامج الارشادية والوقائية.

– التفاؤل الأكاديمي للمعلمين وعلاقته بالنجاح الأكاديمي لطلابهم .

– التفاؤل الأكاديمي للطالبات المعلمات وعلاقته برضاهم الوظيفى .

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم ، رشا عادل (2019) : الاسهام النسبى لكل من الامتنان والتسامح فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة ، *مجلة البحث العلمى فى التربية* ، العدد (20) ، المجلد (13)، 367 – 398.
- أبو الديار، مسعد نجاح (2012): سيكولوجيه الأمل (من منظور نفسى – تربوى – اسلامى)، الكويت ، *مكتبة الكويت الوطنية*.
- أبو الفضل ، محفوظ عبد الستار ، أبو المجد ، محمود ، عطا ، أسامه أحمد وعابدين ، سلمى محمود (2019) : التفاؤل لدى عينة من طلاب جامعة جنوب الوادى بقنا فى ضوء بعض المتغيرات ، *مجلة العلوم التربوية* ، العدد (3)، يناير، 318– 368.

- أبو ذويب ، أحمد مسلم سليمان (2022) : التفاؤل والتشاؤم لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة المجمعة في ضوء بعض المتغيرات ، *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية* ، العدد (1)، المجلد (9) ، 166-189.
- أبوطالب ، دعاء مسموع ، عبد الحليم ، اشرف محمد وصبحى ، السيد (2013): مقياس الشعور بالأمل، *مجلة القراءة والمعرفة* ، العدد (135) ، يناير ، 274-295.
- إسماعيل، أحمد السيد (2001) : التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، *المجلة التربوية* ، العدد (60) ، المجلد (15) ، 51- 81.
- الاقصرى، يوسف (2001) : الثقة بالنفس ، القاهرة ، *دار اللطائف للنشر والتوزيع* .
- إمام ، نجوى السيد ، ياسين ، حمدى محمد وخضر، على السيد (2011) : التفاؤل واستراتيجيات مواجهة الضغوط لمعلمى التربية الخاصة ، *مجلة البحث العلمى فى التربية* ، العدد (2) ، 589- 623.
- الانصارى ، بدر محمد وكاظم ، على مهدى (2009) : قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة دراسة ثقافية مقارنه بين الطلبة الكويتيين والعمانيين ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، العدد (4) ، المجلد (9) ، ديسمبر ، 107- 131.
- الانصارى ، بدر محمد (2007) : القائمة العربية للتفاؤل و التشاؤم : نتائج من ثماني عشرة دولة عربية ، *دراسات نفسية* ، العدد (3) ، المجلد (16) ، يوليو ، 519- 551.
- الانصارى، بدر محمد (1998) : التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات ، الكويت ، *مجلس النشر العلمى*.
- الانصارى، بدر محمد (1999) : قياس الشخصية ، الكويت ، *مطبعة ذات السلاسل*.

- الانصارى، بدر محمد (2003) : التفاؤل والتشاؤم ، قياسهم وعلاقتهم ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت ، *مجلة الرسالة* ، العدد (192) ، المجلد (23) ، 8- 115.
- البرزنجى، عبد الواحد (2010) : التفاؤل، التشاؤم وعلاقتة بمفهوم الذات وموقع الضبط ، عمان ، الأردن ، *دار صفاء للنشر والتوزيع* .
- بهنام ، شوقى يوسف (2005) : قياس مستوى الأمل لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة الموصل ، *مجلة شؤون اجتماعية* ، العدد (87) ، المجلد (22) ، 59-81.
- تعلب ، صبرين صلاح (2020) : الأمل الأكاديمي في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19) لدى طالبات كليات جامعة القصيم وعلاقته بمتغيرات ديموغراقيه وقلق المستقبل والشفقة بالذات والتنظيم المعرفى للانفعالات ، *مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية* ، العدد (3) ، المجلد (44) ، 187- 282.
- التهامى، السيد يس(2021): العلاقة بين الامل والتفاؤل والسعادة لدى والدى الاطفال ذوى أضطراب التوحد، مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد(9)، المجلد(22)، سبتمبر، 111- 148.
- الجيد ، ايمان لطفى إبراهيم (2018) : المثابرة والأمل كمنبئات بقلق المستقبل لدى عينة من الهيئة المعاونه لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، *مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية* ، العدد (42)، الجزء (2)، 14- 130.
- حجازى ، عائشة بنت على والعشرى، ولاء عبد المنعم (2017) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى أعضاء الهيئة الإدارية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، *دراسات نفسية* ، العدد (3) ، المجلد (27) ، يوليو ، 367- 411.
- حجازى ، مصطفى (2012) : إطلاق طاقات الحياة قراءات فى علم النفس الايجابى ، بيروت ، *التنوير للطباعة والنشر*.

- حسانين ، السيد الشبراوى أحمد و الخصوصى ، أيمن منير حسن (2016) : العلاقة بين تقدير الذات وكل من أساليب التفكير والتفاؤل لدى طلبة جامعة الازهر فى ضوء متغيرى النوع والتخصص الدراسى : دراسة تنبؤية فارقة ، *مجلة التربية جامعة الأزهر – كلية التربية*.
- حسن ، هانى سعيد (2014) ، الاسهام النسبى للتسامح والامتنان فى التنبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة، دراسة فى علم النفس الايجابى ، *دراسات نفسية* ، العدد (24) ، المجلد (2) ، 143- 184.
- حسين ، اخلاص على وعبدالله، محمد نجم (2016) : بناء مقياس الأمل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، *مجلة الفتح* ، العدد (65) ، المجلد (12) ، مارس ، 80-98.
- الحمار، محمد ماهر(2021): تجربة أستخدام الكمبيوتر اللوحى التابلت فى التعليم الثانوى فى مصر: دراسة تحليلية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد(130)، فبراير، 321- 348
- حمدى، أمجد(2019): نظام التابلت – إصلاح التعليم وفق أجندات البنك الدولى، المعهد المصرى للدراسات، 1- 2. (WWW.EIPSS-EG.ORG)
- خريبة ، إيناس محمد وسالم ، هانم محمد (2021) : الدور الوسيط لقلق كورونا في العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي ومعتقدات التعليم عن بعد لدي طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق ، *مجلة كلية التربية* ، العدد (127) ، المجلد (32) ، يوليو، 394- 466.
- خلف الله ، محمد عبد العظيم (2020) : الفروق بين الجنسين فى الامتنان لدى المراهقين الصم ، *مجلة كلية الاداب* ، العدد (52) ، الجزء (2) ، أكتوبر ، 659- 681.
- الخواجة، مصطفى عبد المنعم وحسب النبى، لبيبة(2000): مقدمة فى الاحصاء، الاسكندرية، الدار الجامعية.

- الدبابى ، خلدون ، الدبابى، رابعة وعبد الرحمن ، عبد السلام (2019) : التفاؤل وعلاقته بالكفاءة الذاتية والسعادة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية ، *دراسات العلوم التربوية* ، العدد (46) ، المجلد (2) ، 107- 123.
- دسوقى ، حنان فوزى (2020) : النموذج البنائى للعلاقات السببية بين اليقظة العقلية والامتنان والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الجامعة ، *المجلة التربوية* ، المجلد(78) ، أكتوبر، 1735- 1780.
- الدسوقى ، مجدى محمد (2001) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة من الجنسين ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة عين شمس ، العدد (25) ، المجلد (2) ، 1-15.
- رحيم ، هند صبيح وعبد الحافظ ، ثناء عبد الودود (2015) : بناء وتطبيق مقياس الأمل لدى طلبة الجامعة ، *مجلة الأستاذ* ، العدد (212) ، مجلد (2) ، 320- 350
- زقاوة ، أحمد وغيات ، بوفلجة وبزايد ، نجاة وغيات، حياة والمسوس ، يعقوب (2020) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهم بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة ، *المجلة العربية لعلم النفس* ، العدد (2)، المجلد (5) ، 64- 77.
- سالم ، رمضان عاشور ومراد ، هانى فؤاد (2020) : الاسهام النسبى لكل من الامتنان والعفو فى التنبؤ بالحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة ، *مجلة البحث العلمى فى التربية* ، العدد (21) ، المجلد (7) ، يوليو، 111- 170.
- سليمان ، سناء محمد (2014) : التفاؤل والأمل من أجل حياة مشرقة ومستقبل أفضل ، القاهرة ، *عالم الكتب*.
- سيد ، صفية فتح الباب (2015) : علاقة الامتنان بالتفاؤل والتدين وبعض المتغيرات الديموجرافية ، *الجمعية المصرية للدراسات النفسية* ،العدد (86) ، المجلد (25) ، يناير، 265- 297
- السيد ، هدى السيد شحاتة (2021) : التفاؤل وعلاقته بالمناعة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ، *المجلة التربوية* ، المجلد (42) ، ديسمبر ، 1427- 1495

- الشيخ ، اسامه والسيد ، عثمان (2016) : علاقة التفاؤل بالضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية بمدينة حائل السعودية ، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ، العدد (5) ، المجلد (12) ، 407- 426.
- صهوان ، أكرام حمزة (2018) : البناء العاملى لمقياس الامتنان GART لدى طلاب الجامعة باستخدام التحليل العاملى التوكيدى ، *مجلة العلوم التربوية* ، المجلد (26) ، العدد (3) ، يوليو، 106- 179.
- عباينه ، كوكب يوسف (2015) : الامتنان والسعادة وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة اليرموك فى ضوء بعض المتغيرات ، *رسالة ماجستير، جامعة اليرموك*.
- عبد الخالق ، أحمد محمد (2004) : الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل ، *مجلة دراسات نفسية* ، العدد (2) ، المجلد (14) ، ابريل ، 183- 192.
- عبد الخالق ، أحمد محمد (1996) : دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم ، الإسكندرية ، *دار المعرفة الجامعية*.
- عبد الخالق ، أحمد محمد (2005) : المقياس العربى للتفاؤل والتشاؤم- نتائج عربية ، *دراسات نفسية*، العدد (15) ، المجلد (2) ، 307- 318.
- عبد العاطى، محمد الباتع(2015): توظيف تطبيقات الاجهزة النقالة الذكية واللوحية فى التعليم الالكترونى، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(9)، يوليو، 167- 179
- عبد المعطى ، هشام و مخيمر ، محمد السيد (2000) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية* ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد (6) ، العدد (3) ، 1- 43.
- عبد الواحد، زكريات (2010) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط ، عمان ، *دار الصفاء للنشر والتوزيع*.

- عبد الحليم ، مها عبد الحميد وعبد الجيد، إيمان لطفى وعزب ، حسام الدين محمود (2020) : الخصائص السيكومترية لمقياس الأمل لدى عينة من المراهقين الايتام ، *مجلة الارشاد النفسى* ، العدد (64) ، ديسمبر ، 233- 257.
- عبد العارضى، إحسان عبد والموسوعى ، عباس نوح (2013) : مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة، *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية* ، العدد (12) ، المجلد (7) ،162- 192.
- عبدالكريم ، إيمان والدورى ، ريا (2010) : التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية ، *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ، العدد (7) ، المجلد (26) ، 239- 264.
- عبده ، إبراهيم محمد سعد (2019) : التسامح والامتنان للاباء كما يدركه الابناء فى ضوء مستوى الثقة بالنفس وبعض المتغيرات الديموجرافية ، *مجلة العلوم التربوية* ، العدد (41) ، ديسمبر ، صـ 185- 247.
- العبودى ، طارق وصالح ، على (2018) : علم النفس الايجابى ، الأردن ، *الدار المنهجية للنشر والتوزيع.*
- عثمان ، حمود الخضر (1999) : التفاؤل والتشاؤم والاداء الوظيفى ، *المجلة العربية للعلوم الانسانية*، العدد (67) ، 214- 242.
- عزب ، حسام الدين محمود ومصباح ، نرمين مصطفى ومصطفى ، سارة حسام الدين (2019) : الكفاءة السيكومترية لمقياس الامتنان لدى عينة من طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية* ، العدد (2) ، المجلد (43) ، 154- 190.
- عصام الدين ، رشا (2013) : نوعيه الحياة وعلاقتها بكل من الامتنان ، السعادة ، التسامح- دراسة نمائية ، *رسالة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة طنطا .*
- عطية ، رانيا محمد وسويد ، نسرين السيد (2021) : النموذج البنائي للعلاقات بين التفاؤل الأكاديمي والاتجاه نحو التعليم الهجين ، *مجلة كلية التربية* ، العدد (127) ، المجلد (32) ، يوليو، 571- 640.

- العلوان ، أحمد والعظامات ، عمر والزعبى ، عماد (2021) : الأمل الأكاديمي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة البلقاء ، *دراسات العلوم التربوية* ، العدد (1) ، المجلد (48) ، 561- 572.
- على ، أمانى عادل سعد (2019) : النموذج البنائي للعلاقات بين الأمل والتسامح والهناء النفسي لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، العدد(102) ، المجلد (29) ، يناير ، 25- 75.
- على ، جمال محمد وهيبة ، محمد أحمد ومحمد ، إيمان عبد العظيم (2020) : البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان لدى طلبة الجامعة ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، العدد (125) ، 55- 77.
- على ، عبد الحميد محمد وعبد السميع ، محمد السيد (2002) : أحداث الحياة الضاغطة ومستويات الادراك والاستجابة الشخصية نحوها لدى عينة من طلاب الجامعة ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، العدد (37) ، المجلد (12) ، 97- 152.
- العنزى ، عبد الله بن عبد الهادى (2019) : إسهام متغيرى الامتنان والأمل فى التنبؤ بالسعادة لدى طلبة الجامعة، *المجلة السعودية للعلوم النفسية* ، العدد (64) ، نوفمبر، 49- 80.
- الغانم ، سعود عبد العزيز والفلاح ، عبد الرحمن أحمد (2018) : الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالسعادة والأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة وحب الحياة لدى طلبة جامعة الكويت ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، العدد (4) ، المجلد (19) ، ديسمبر، 109- 139.
- الفتلاوى ، على شاكر وخريبط ، الاء الهادى (2020) : الامتنان وعلاقته بجودة الحياة لدى أعضاء الهيئات التدريسية فى المدارس الثانوية ، *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية* ، العدد (3) ، المجلد (23) ، 277- 310.

-فريد ، زهراء محمد (2019) : موضع الأمل فى علاقته بكل من الكمالية والامتنان والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة ، *رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس*.

-قاسم ، عبد المريد عبد الجابر (2020) : النموذج السببى للعلاقات المتبادلة بين الطيبة والامتنان والتعاونية فى الشخصية لدى المراهقين والراشدين ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، العدد (108) ، المجلد (30) ، يولية ، 180- 236.

-الكريديس ، ريم سالم و العمرى ، نادية محمد (2016) : التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء المتغيرات ، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، العدد (40) ، 91- 141.

-مجاهد ، أحمد أبوالفتوح (2018) : الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالأمل لطلاب المكفوفين ، *مجلة الارشاد النفسى* ، العدد (53) ، يناير، 221- 240.

-محمد ، هبه محمود (2017) : أنماط التعلق الوجدانى كمنبئ بكل من الشعور بالوحدة النفسية والامتنان لدى المراهقين من الجنسين ، *مجلة دراسات عربية فى علم النفس* ، العدد (16) ، المجلد (1) ، 177- 228.

-محمد ، النابغة فتحى (2019) : اساليب الفكاهة والتعبير عن الامتنان كمنبئات بالتوافق الزواجى لدى عينة من المتزوجين ، *دراسات نفسية* ، العدد (1) ، المجلد (29) ، يناير، 9- 87.

-محمد ، رشا عصام الدين (2013) : نوعية الحياه وعلاقتها بكل من الامتنان والسعادة والتسامح–دراسة نمائية ، *رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة طنطا*.

-محمد، محمد ماهر(2021): تجربة استخدام الكمبيوتر اللوحى التابلت فى التعليم الثانوى العام فى مصر (دراسة تحليلية)، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد(130)، فبراير، 321- 348.

-محمد ، هانى سعيد حسين (2014) : الاسهام النسبى للتسامح والامتنان فى التنبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة (دراسة فى علم النفس الايجابى) ، *دراسات نفسية* ، المجلد (24) ، العدد (2) ، ابريل ، صـ 143- 184.

-محيسن ، عون عوض (2012) : التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الاقصى بغزة فى ضوء بعض المتغيرات ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، العدد (2) ، المجلد (20) ، يونيو ، 53- 93.

-مخيمر ، عماد محمد (2009) : المدخل الى علم النفس الارتقائى ، القاهرة ، *دار الكتب الحديثة*.

-المشعان ، عويد سلطان (2010) : الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالشكاوى البدنية والعصابية لدى الطلبة والطالبات فى جامعة الكويت ، *دراسات نفسية* ، العدد (4) ، المجلد (20) ، أكتوبر، 665- 689.

-المصرى ، أمانى عزت (2019) : القدرة التنبؤية لمفهوم الذات السلبية والتفاؤل والتشاؤم بالعجز المتعلم لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، العدد (3) ، المجلد (20) ، سبتمبر ، 303- 347.

-مصطفى ، منال محمود (2018) : التحيزات المعرفية والامتنان كمنبئات بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، *مجلة التربية جامعة الازهر* ، العدد (180) ، المجلد (2/1) ، 648- 708.

-المطيرى ، دخيل الله عائض (2019) : التفاؤل لدى الطلبة الموهوبين فى محافظة عهد الذهب ، *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط* ، العدد (1) ، المجلد (35) ، يناير، 1-19.

-المعشى ، محمد بن على (2016) : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان ، *دراسات تربوية ونظرية* ، العدد (93) ، أكتوبر ، 283-334.

- المنشاوى ، عادل محمود (2006) : التنبؤ بالتفاؤل والتشاؤم فى ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من طلاب كلية التربية ، *مجلة التربية المعاصرة* ، العدد (74) ، المجلد (23) ، أغسطس ، 1- 61.
- نصير ، منه الله الشافعى (2021) : المرونة التكيفية وعلاقتها بالشعور بالأمل لدى طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوماتية في الجهاز الهضمي ، *دراسات تربوية ونفسية* ، العدد (112) ، يوليو ، 285- 334.
- ياسين ، حمدى محمد وبنا ، نادية أميل وعلى ، شيماء سيد (2018) : الأمل والتفاؤل محددان للصمود النفسى لعينة من طلبة الجامعة ، *مجلة البحث العلمى فى التربية* ، العدد (19) ، 307- 334.
- ياسين ،حمدى محمد وعلى، دعاء عبد الرحمن والحدينى، وفاء مسعود (2020) : الامتنان والسعادة محددان للعفو لدى طلبة الجامعة ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، العدد (108)، المجلد (30) ، يوليو ، 103- 144.

المراجع الاجنبية

- Abdullah,M. (2018) : optimism pessimism and its relationship with locus of control among children and adolescents . *Mathews Journal of Psychiatry & Mental Health*, 3(1),1-9.
- Algoe, S. B. (2012) : Find , remind , and bind : The functions of gratitude in everyday relationships . *Social and Personality Psychology Compass*, 6(6), 455-469.
- Amin, A., Khalid,, Z., Ashraf, Z., Khan, H., & Pervaiz, S. (2018): Gratitude & self esteem among college students . *Journal of Psychology and Clinical Psychiatry*, 4, pp. 335-339.

Ashworth, G. B. (2020). Exploring the interaction between appreciative
inquiry and student academic optimism*: an action research study (Unpublished Ph. D). William and Mary College in Virginia*, ProQuest LLC

- Averill, J. R., Catlin, G., & Chon, K. K. (1990) : Rules of hope New York : Springer-Verlagazilian version of the

revised life orientation test .*BrasilPsico-USF, Bragance Paulista*,19(3),523-531.

- Bastianello,M.,Pacico,J.,&Hutz,C.(2014).optimism, self-esteem and personality: adaptation and validation of the Brazilian version of the revised life orientation test. *BrasilPsico -USF, Bragance Paulista* ,19(3),523-531.

- Beard, K. S, Hoy, W. K., & Woolfolf - Hoy, A. (2010) **:** Academic optimism in individual teachers: confirming a new construct. *Teaching and Teacher Education,* 26(5), 1136-1144.

- Carver,C. Scheier,M. & Segerstrom, S.(2010) : Optimism, *Clinical Psychology review,* 30, 879- 889.

- Cheavens, J. Feldman, D. Woodward, J. & Snyder, C. (2006) : Hope in cognitive psychotherapies: on working with client strengths. *Journal of Cognitive Psychotherapy*, 20(2), 135–145.

- Chen, L. Chen, Y. Kee, Y.& Tsai, Y.(2009) : Validation of the gratitude questionnaire(GQ) in Taiwanese undergraduate student, *Journal of happiness studies* .10(6), 655- 664 .

- Chen,Y.,Su,J.,Ren,Z.,&Huo,Y.(2019) : optimism and mental health of minority students: Moderating effects of cultural Adaptability. *Frontiers in psychology,*10(2545),1-14

- Chopik, W., Newton, N., Ryan, L., Kashdan, T., & Jarden, A. (2017) : Gratitude across the life span: Age differences andlinks to subjective well-being. *The Journal of Positive Psychology*, 3(14), 292-302.

- Da Silva,M. (2007) : Forgiveness, personality and gratitude, *personality and Individual Differences*, 43, 13-23.

- Dixson, D. D., Worrell, F. C., & Mello, Z. (2017) : Profiles of hope: How clusters of hope relate to school variables. *Learning and Individual Differences,* 59, 55–64.

- Donovan, S. R. (2014) : Learning from academically optimistic teachers: supporting teacher academic optimism (Unpublished Ph. D). *Notheastern University, ProQuest* LLC.

- Easvaradoss, V., & Rajan, R. (2013) : Positive psychology spirituality and wellbeing : An overview. *Indian Journal of Positive Psychology*, 4(2), 321-325
- Emmons, R. A. (2008) **:** Thanks! How the New Science of Gratitude Can Make Happier. *Boston, MA: Houghton Mifflin*
- Emmons, R. A., & Kneezel, T. T. (2005) : Giving Thanks: Spiritual and Religious. *Journal of psychology and Christianity*, 24(2), 140-148.
- Emmons, R. A., & McCullough, M. E. (Eds.). (2004) : The psychology of
- Eren, A. & Yeşilbursa, A. (2016) : A quantitative investigation of prospective teachers' hopes and their motivational forces. *Educational Research for Policy and Practice*, 16(3), 257–281.
- Feldman, D.B. & Kubota, M. (2015). Hope, self-efficacy, optimism, and academic achievement: Distinguishing constructs and levels of specificity in predicting college grade-point average. *Learning and Individual Differences*, 37, 210 – 216.
- Feng,E.(2011) : The impact of spiritual well-being, Granduated and loneliness on marital satisfaction among Korean American Pastors and spouses. *Science in California State University*.
- Froh, J., Yurkewicz, C.& Kashdan, T.(2009) : Gratitude and subjective well-being early adolescence: Examining gender differences, *Journal of Adolescence*, 32, 633- 650 .
- Gallagher, M. W., & Lopez, S. J. (2019) : Positive Psychological Assessment: A Handbook of Models and Measures. APA Books. *Available from:American Psychological Association. 750 First Street NE, Washington, DC 20002. gratitude. Oxford University Press*
- Gull, M., & Nizami, N. (2015). Comparative study of hope and psychological well-being among the parents of physically and intellectually disabled children. International Journal of Modern Social Sciences, 4(42), 143-152.

- Hejazi, E., Lavasani, M. G., & Mazarei, F. (2011) : Individual characteristics, identify styles, identify commitment, and teacher's academic optimism. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 15, 646- 652.
- Homaei, R., Bozorgi, Z., Ghahfarokhi, M. & Hosseinpour, S. (2016). Relationship between Optimism, Religiosity and Self-Esteem with Marital Satisfaction and Life Satisfaction. International Education Studies, 9(6), 53-61.
- Kashdan, T, Mishra, A., Breen, W.& Froh ,J.(2009) : Gender differences in gratitude: Examining appraisals, narratives, the willingness to express emotions, and changes in psychological needs. *Journal of Personality*, 77(3), 691-730 .
- Khadim , U., & Shahid, A. (2017) : Gratitude And Altruism As Of Predictors Of Psycholocial Well -Being Among Adolescents. *3rd Multi-Disciplinary Student Research Conference (MDSRC-2017). Pakistan: Kohat.*
- Kirmani, M. N. (2015) : Gratitude, Forgiveness and Subjective-well-being among college going students. *International Journal Of Public Mental Health And Neurosciences*, 2(2), pp. 1-11
- Kivimaki,M.,Elovainio,M.,Singh Manoux, A.,Vahtera, J.,Helenius, H., &Pentti,J.(2005) : Optimism and pessimism as predictors of change in health after death or onset of severe illness in family.*Health Psychology* ,24(4),413- 421.
- Levi, U.; Einav, M.; Ziv, O.; Raskind, I.; Margalit, M. (2014) : Academic expectations and actual achievements: the roles of hope and effort. *European Journal of Psychology of Education*, 29(3), 367-386 .
- Lin, C & Yeh, Y. (2011) : The development of the "Inventory of undergraduates' gratitude"**.** *Psychological testing: Special Issue*, 147-178.
- Lopez, S. J., Pedrotti, J. T., & Snyder, C. R. (2018) : Positive psychology: *The scientific and practical explorations of human strengths. Sage Publications*

- Lopez, S.&Snyder,C.(2003) : The future of positive psychological assessment: making adifference, positive psychological assessment, Hand book of modeis and measures. *Published by American psychological association, library of Congress Cataloging,U.S.A.*
- Lopez, S.J.; Floyd,K.R. ; Ulven,E.J., & Snyder,S.C.(2000) **:** Hope Therapy: Helping clients build a house of hope. In C.R. Snyder (Ed.). *Handbook of Hope: Theory ; Measures and Applications (123- 166). San Diego: Press Academic*.
- Ma, M., Kibler, J. L., & Sly, K. (2013) : Gratitude is associated with greater levels of protective factors and lower levels of risks in African. *American adolescents. Journal of adolescence*, 36(5), 983-991.
- Mahasneh,A.,Al-Zoubi,Z.,&Batayeneh,O.(2013) : The relationship between optimism-pessimism and personality traits among students in the Hashemite university.*International Education students*,6(8),71-82.
- Marie, G. J., Dollarhide, E. A., Curry, K., Adams, C. M., Forsyth, P. B.& Miskell, R. C. (2013) : The relationship between academic optimism and Self – Regulatory Climate: enhancing student capacity in an Urban school district. *Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association*, 1- 34.
- Marques, S. C., Gallagher, M. W., & Lopez, S. J. (2017) : Hope-and Academic-Related Outcomes: A Meta-Analysis. *School Mental Health*, 9(3), 250-262.
- McCullough, M. E., Emmons, R. A., & Tsang, J. A. (2002) : The grateful disposition: A conceptual and empirical topography. *Journal of personality and social psychology*, 82(1), 112.
- McCullough, M. E., Kilpatrick, S. D., Emmons, R. A., & Larson, D. B. (2001) : Is gratitude a moral affect**?** *Psychological Bulletin*, 127, 249– 266.
- Mosallanejad, L., Peyma, Z. B., & Mahmoodi, Y. (2013) : The association between religious attitude and optimism in

students of nursing and paramedicine faculty of Jahrom University. *Islam Life Center Health*, 1(4), 27-30.

-

- Navroodi, S., Nicknam, M., Ahmadi, A., Roodbarde, F. & Azami, S. (2018). Examining the effectiveness of group positive parenting training on increasing hope and life satisfaction in mothers of children with autism. Iranian journal of psychiatry, 13(2), 128-134.
- Newell& Mark(2003) : Rigor ,relevance and relationships in educational reforms : The story of the hope study, *Helping create and suction , Great small schools* .
- Rand , K. L. , Shanahan, M. L. ,Fischer, I. C. ,& Fortney, S. K. (2020) : Hope and optimism as predictors of academic performance and subjective well-being in college students. *Learning and Individual Differences*, 81, 106-109

-Robustelli , B., & Whisman, M. (2018). Gratitude And Life Satisfaction In The United States And Japan. *Journal of Happiness Studies, 19*, pp. 41-55.

- Scioli, A., Chamberlain, C. M, Samor, C., Lapointe, A. B., Cambpell, T, L., Macleod, a, R & Mclenon, J (1997) : A Prospective Study Of Hope, Optimism And Health, *Psychological Reports*, 81 Pp (723 - 733.(
- Slade, M. (2009) : Personal recovery and mental illness, a guide for mental health professionals. *Cambridge: Cambridge University Press*.
- Smith ,A.(2006) : care giving outcomes for older mother of adults with mental retardation ,*Atest of the two –factor model of psychological well-being .american psychological*
- Snyder, C. R. (2000) : Hypothesis : There is hope. In C. R. Snyder (Ed.), Handbook of hope*: Theory, measures, and applications (pp. 3 - 21). San Diego: Academic Press*.
- Snyder, C. R. (2002) : Hope and hopelessness, *University of Kansas Lawrence, Kansas*, U.S. A.
- Snyder, C. R., Feldman, D. B., Shorey, H. S., & Rand, K. L. (2002) : Hopeful choices: A school counselor's guide to hope theory *Professional School Counseling*, 5(5), 298–308.

- Sun,P.& Kong,F.(2013) : Affective mediatorsof the influence of gratitude on life satisfaction in late adolescence, *Social Indicators Research*, 114(3), 1361-1369.
- Tan,C.,&Tan,L.(2014) : The role of optimism,self esteem,Acdemic Self-efficacy and gender in high ability students. *The Asia-Pacific Education Researcher*,23(3),621-633.
- Tankamani,N.,& Shahidi, S.(2016) : The relationship between spiritual intelligence ,optimism and happiness in university students .*International Journal of Applied Behavioral Sciences*,3(3),39-46.
- *The United States And Japan. Journal of Happiness Studies*, 19, pp. 41-55.
- Tsang, J. Carpenter, T. Roberts, J., Frisch ,M &Carlisle, R.(2014) : Why are materialists less happy? The role of gratitude and need satisfaction in the relationship between materialism and life satisfaction, *Personality and Individual Differences*, 64, 62-66.
- Tschannen- Moran, M., Bankole, R.A., Mitchell. R. M., & Moore, D. M. (2013) : Student academic optimism: a confirmatory factor analysis. *Journal of educational Administration*, 51(2), 150-175 .
- Vaidya, S. R.(2014) : Beyond knowledge and pedagogy : academic optimism of teachers in high need schools. *American Journal of Educational Research*, 2 (12) , 1218- 1224 .
- Wood, A. M., Joseph, S., & Maltby, J. (2009) : Gratitude predicts psychological well-being above the Big Five facets. *Personality and Individual differences*, 46(4), 443-447.
- Wood, A. M., Maltby, J., Stewart, N., & Joseph, S. (2008) : Conceptualizing gratitude and appreciation as a unitary personality trait . *Personality and individual differences*, 44(3), pp. 621-632.

Hope, gratitude and their relationship to Academic optimism among the students of the Faculty of Home Economics (the first group of the tablet application system in the secondary school)

Dr. Salwa Saeed Abdulghani Nasser Dr.Marwa Salah Ibrahim Saadah

Abstract:

This research aims to study the relationship between hope, gratitude and Academic optimism among the students of the Faculty of Home Economics (the first group of the tablet application system in the secondary school), according to a set of variables and to verify the possibility of predicting academic optimism in light of hope and gratitude among the students of the Faculty of Home Economics (the first group of the tablet application system in the secondary school).

The research tools included: the primary data form, hope questionnaire, gratitude questionnaire, academic optimism questionnaire. The research was applied to a sample of (1011) students of the first year at the Faculty of Home Economics (the first group of the tablet application system in the secondary school), Menoufia University, in the second semester of the academic year (2021-2022).

Some of the research results are as follows:

- There is a positive, statistically significant correlation between the scores of the sample members in the hope questionnaire and their scores in the academic optimism questionnaire, and there is a positive correlation between their scores in the gratitude questionnaire and their scores in the academic optimism questionnaire.
- Hope and gratitude contribute to predicting Academic optimism

Keywords: hope - gratitude - academic Academic optimism - students of the Faculty of Home Economics (the first group of the tablet application system in the secondary school)